عاتق بن غيث البلادي

مُعْجَم
الكلماتِ الأعجميّة والغريبة في التّاريخ الإسلامي



المقاس ← ١٢و٤

١٩و٢

مُعْجَمُ
الكلماتِ الأعجميّة والغريبة
في التاريخ الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

عاتق بن غيث البلادي

معجم الكلمات الأعجمية والغريبة في التاريخ الإسلامي



الطبعة الأولى
١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م



للنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة إسلام
هاتف : ٥٤٤٧٤٩٤
ص.ب : ٢٩٩٢

المقدّمة

الحمد لله رب العالمين، وصلاة الله وسلامه على سيّدنا محمّد النبيّ الأمين، وعلى آله الطاهرين، ورضوان الله ورحمته على أصحابه أجمعين، ومغفرة اللهم لعبادك الصالحين.

أمّا بعد: فهذا كُتَيِّب رأيت أن الحاجة ماسّة لتأليفه، ليكون نبراساً صغيراً في أيدي المشتغلين بالتأريخ الإسلامي، الذي تبودلت فيه كلمات كثيرة من أمم إسلامية كثيرة. ففي قراءاتي لتأريخنا كان كثيراً ما يعترض نظري كلمة أتوقف عندها، وقد أفهمها بعد تمعن وقد لا أفهمها، فكنت عند ذلك أفزع إلى المعاجم اللغوية، فأتناول العربية ثم الفارسية ثم التركية، لأنها معظم اللغات الشرقية التي تلاقحت وركبت منها كلمات، فتجد كلمة (علم دار) ويكتبونها علمدار، وحكمدار، أو قازخانة، أو طبلخانة،

وكلها ترد في كتب التأريخ، لكنها مركبة من لغتين، ولذا لا ترد في معجم لغوي بلفظها، إنما تجد في القاموس العربي كلمة (عَلَم) وفي الفارسي كلمة (دار)، وكذلك في التركي، ونحو ذلك، فإذا وجدت مثل هذه بعد صعوبة وركبتها واستفدت منها، فإن كلمات أخرى دخلت تأريخنا تعسر علينا مراجعها، مثل: الأردية، والقبطية، واليونانية، وغيرها كثير، أضف إلى ذلك أن الأمم لها في كل عصر أسماء ومسميات تعرف في زمن معيّن ثم تبيد وتندثر في أزمان الأجيال اللاحقة.

فلو سألت أي طالب: ما هو القفطان؟ وهو اسم لا يكاد يخلو منه كتاب تراثي، لما عرف ما هو وما نوعه! ومثل ذلك أسماء بعض الأطعمة، والأسلحة، والمناصب، والمستخدمين، مثل: طواشي، وأغا، وقاصد.. إلخ. أسماء كثيرة تعترض قارىء التراث، وخاصة التأريخ، ويمر بها بعض القراء لا يعرف لها معنى، ولعل بعضهم لا يعرف أين يبحث عنها.

وفي العصر الحديث اهتم بعض الدارسين بمثل هذه الكلمات، ولكن كل ألَّف فيما يهمّ فئة من القرّاء، ولعل البعض ألَّف فيما يهمّه هو.

فقد ألَّف السيد محمد البقلي كتاباً سمّاه (التعريف بمصطلحات صبح الأعشىٰ) وألّف السيد أدي شير كتاباً سماه (الألفاظ الفارسية المعربة) وقام كثير من محققي كتب التأريخ بالتذييل على الكلمات الغريبة في حواشي محققاتهم، غير أن بعضها استعصى على بعضهم فتركها.

من أجل كل ما تقدّم أدليت بدلوي، مستعيناً بكل مرجع تحصل بين يدي، مضيفاً إلى ذلك معرفتي الخاصة ببعض المسمّيات، أما عن معاصرة، أو عن قراءات قديمة حفظت مما بها ما أضفته ونسيت المرجع لمرور الزمن.

ومن كل ما تقدّم ومن أجل ما ذكرت تكّون كُتيّبك هذا ببركة من الله وتيسيره.

وتسهيلاً لك أيُّها القارىء العزيز فضّلت أن أجعله معجماً على حروف الهجاء، فإذا أردت كلمة تبدأ بالباء - مثلاً - رجعت إلى أوّل الكتاب فصل الباء فوجدتها خلال دقائق.

ولا أدّعي الاستقصاء، فقد فاتني كثير وأنا أشد حرصاً عليه، ولكن ليس بالإمكان أفضل مما كان.

وفي الختام أسأل الله أن ينفع به ويثيبني عليه، وآخر دعوانا (أن الحمد لله ربّ العالمين).

المؤلِّف

مكّة المكرّمة في العاشر من

ربيع الأوّل سنة ١٤١٠ هـ



أتابـك:

الأتابك أو الأتاباك: يتألَّف هذا اللقب من لفظين تركيين، وهما: **أطا**، بمعنى أب، **وبـك**، بمعنى أمير. ثم أطلق هذا اللقب على مقدم العساكر، فقيل: **أتابـك** العسكر، **وأتابك** الجيوش، **وأتابك** المجاهدين. وكأنـه أميرهم أو زعيمهم أو قائدهم . . . إلخ. وتفرد كلمة **بك** فتطلق على كبار الموظفين كما سيأتي.

(العصامي: سمط النجوم العوالي: ٤/ ١٦، ٢٦. البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ١٤).

آخُور (أمير أخوار):

آخـور بالفـارسية معنـاها (المَعْلَف) فـ**أمير آخـور** (أميـر العلف) ويـطلق هذا اللقب على القَيِّم على اسـطبـلات السلطان وما في حكمها ومثلها: **أمير آخور** البريد. وكلمة

آخور توجد أيضاً في السريانية والكردية والتركية بنفس المعنى.

(العصامي: سمط النجوم العوالي: ٤/ ٤٠، ٣٩، ابن فهد: اتحاف الورىٰ تحقيق الدكتور عبد الكريم الباز: ٤/ ١٤٣).

أدر:

الأدر: الحاشية. **والأَدْرَوْن**: المَعْلَف، **والأَريّ** (المَسْقَى) والوطن. وهو أما معرب أندر، ومعناها الداخل. (انظر المرجع إن شئت).

(الفاسي: شفاء الغرام: ٢/ ٢٤٢. السيد أدي شير: معجم الألفاظ الفارسية المعرّبة: ٨).

الإبْرَيْسم:

وتقول العرب أيضاً: **الإِبْرَيْسم**، نوع من أجود أنواع الحرير، مأخوذ من الفارسية: **(ابريشم)**.

(السيد أدي شير: معجم الألفاظ الفارسية المعرّبة: ٦٠).

أُستادار:

الأستادار: هو الذي يتولى شؤون مسكن السلطان أو الأمير، ومصروفاته، وتنفذ فيه أوامره وهو فارسي مركّب.

وكأن معنى الوظيفة (ناظر الخاصة الملكية).

(العصامي: سمط النجوم العوالي: ٤/ ٢١. البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ٢٨).

الأُستاذ:

المعلِّم، وأُستاذ الصناعة، ونحوهما. مأخوذ من الفارسية (استاد) وبالتركية **أُسْتَا**، فعربتها العرب: (أُسْطَىٰ) وكذلك بالكردية.

(السيد أدي شير: معجم الألفاظ الفارسية المعرّبة: ١٠).

استيمارة:

الاستيمارة: تعني الاستبيان أو شهادة المنشأ، وتطلق على ما يعبئه الطالب عند دخول الامتحان. هذه اللفظة فارسية.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ٣٠).

الأُسكرجة والسُكْرجة:

لا زالت متداولة، وهو إناء يشبه ما نسمّيه اليوم **الجَكّ**. فارسية، وتقول العرب **سُكْرُجَّة**. **والجك** (جَقّ) إنجليزية.

أشرفي:

الأشرفي: دينار ضربه الملك الأشرف برسباي، أحد ملوك مصر، المماليك.

(ابن فهد: إتحاف الورى، تحقيق الدكتور عبد الكريم الباز: ٤/ ٦٠).

أغـــا:

الأغا في اصطلاح أهل الحجاز: الخَصِيّ. ذلك أن بعض الافريقيين عندما دخلوا الإسلام، صار بعضهم يخصي ولده صغيراً ثم يهديه إلى الحرمين، حتى لا تكون له إربة بالنساء العابدات في الحرم، يتقرّبون بذلك إلى الله، مع منافاته لتعاليم الإسلام. ثم أخذ السلاطين وكبار القوم يرغبون في مثل هؤلاء الخصيان للخدمة في بيوتهم، فارتفع ثمنهم وراجت لهم حركة في ما بعد القرن الرابع الهجري، وانظر: طواشي. أما عند الأتراك **فالأغا**: أمير جيش أكبر من بك، وأصغر من **باشا**.

(العصامي: سمط النجوم العوالي: ٤/ ١٠١).

افرنتـــي:

الافرنتي: الإفرنجي، وهو دينار افرنسي، ويُقال له ـ أيضاً ـ **الافلوري**، ويُقال لها: المشخصة، لأن على أحد وجهيها صورة الملك الذي ضربت في عهده.

(ابن فهد: إتحاف الورىٰ، تحقيق الدكتور عبد الكريم الباز: ٤/ ٢١).

أفلـوري:

الأفلوري: دينار إفرنجي. انظر (افرنتي قبله).

(المرجع السابق: ٤٠/ ٢٢٨).

أفنـدم:

لقب تركي يطلق على بعض الموظفين، انظره فيما يلي.

أَفَنْـدِي:

بالتركية: **أفندم**، ولا زال المصريون ينطقونه كذلك، غير أن الحجازيين عربوها أو حرّفوها إلى (**أفندي**) وكانت تعني الموظفين الكبار والصغار، (**أفندينا** القاضي) و (**أفنـدينا** محمد علي باشـا). قلت: أما على العسكـريين فكانت تُطلق على صغار الضباط، دون يوزباشي (نقيب) ويطلق على مـا فوقـه لقب (**بك**) ثم ألغتهـا العرب رسميـاً بعد الاستقـلال بعشـرات من السنين، ولا زالت مسمـوعـة مفهومة، والمصريون يقولونها لكل مخاطب، فقد يقـول للوزير (حاضر يا **فندم**) وللست كذلك.

(العصامي: سمط النجوم العوالي: ٤/ ٥٦٥ وغيره).

آق:

الآق: $\frac{١}{١٥}$ من المكوك، والمكوك نصف قفيز أو $\frac{١}{٨}$ من الأردب.

كل هذه مكاييل للحَبّ ونحوه.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ٢٧٦).

آلاي:

الآلاي: إذا أُطلق على فرقة من الجيش فهي بالعربية لواء، واللواء: تشكيل يتكون من وحدات تقرب من (٤٠٠٠) جندي وضابط، وإذا أُطلق على الشخص، فيُقال أمير آلاي، وهو ـ أيضاً ـ بالعربية لواء، وهو ضابط على كتفيه رتبة على شكل مقصّ.

(العصامي: سمط النجوم العوالي: ٤/ ٥٦٦ وغيره).

الأنجالوس:

يونانية، معناها الملك، وهي تشبه **خاقان** الفارسية.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ٥١).

أَنْقَرِيَّة:

كلمة كانت سائدة في الجيش، تُطلق على مَن يرسل في عمل خاص، فإذا أرسل الحطّابون أو الذين يبرحون طريقاً أو يقدّمون خدمةً خاصة للقائد، ونحوه، قيل لهم: **أنقرية**. فأما أن تكون تركية ورثها الجيش عن بقايا العثمانيين، أو عربية مأخوذة من النقر، وهو أن تخصّ أشخاصاً من بين مجموعة.

آنـــك:

الآنك: كلمة فارسية، تعني الرصاص الأسود.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ٥١).

الإنكشـاريـة:

الإنكشـارية: فـرقـة أسّسهـا ثـاني سـلاطين آل عثمـان (أورخان بن عثمان) بطريقة خاصة فقد كان يأتي بالأحداث من أسرىٰ النصارى فيربيهم على الإسلام تـربية ينشؤون فيها على خدمة الدولة والعناية بحمايتها عسكريـاً، وكان السـلاطين في ذلك العهـد يكلون إلى هذه الفـرقة أهم نواحي الدفاع في المملكة، اعتماداً على ما يبثونه فيها من روح وقد تألّفت الفرقة أوّل ما تألّفت من ألف جندي ثم ما لبثوا أن نموا وتكاثروا وأصبحوا أصحاب كيان خاص في الدولة يعتزُّون به كما كان العثمانيُّون يباهون بهم ويرهبون بشدة بأسهم دول العالَم، وتربية الفريق على هذا النحو تقليد تعلّمه أورخان من الروم أصحاب القسطنطينية، فقد كانوا يعنون بأسراهم من أحداث المسلمين ويربونهم على النصرانية في قواعد خاصة، وقد ظل فـريق الإنكشاريـة عماد العثمانيين في أهمّ نواحي دفاعهم زهاء خمسة قرون إلّا قليلاً، حتى رأىٰ السلطان سليم عام ١٢٠٣ ﻫ أن حاجة

العصر تدعو إلى تحسينات جديدة في الشؤون العسكرية، فأسَّس نظامه الجديد الذي عصاه فيه **الإنكشارية** ورفضوا قبوله احتراماً لما ورثوا من تقاليد، واستطاعوا أن يثوروا ضدّه ونجحت ثورتهم فخلعوه في عام ١٢٢٢ هـ وبايعوا مكانه السلطان مصطفى ولم يدم مصطفىٰ أكثر من عام واحد ثم قُتِل، وتولّىٰ السلطان محمود الثاني فما لبث أن أيَّد نظام العسكرية الجديدة، فاصطدم مع **الإنكشارية** واستطاع في هذه المرّة أن يبيدهم ويقضي على تأريخ فرقتهم.

(السباعي: تأريخ مكّة: ٤٠١. سمط النجوم العوالي: ٤/ ٢٤٣).

أهـراء:

الأهراء: حواصل لخزن أنواع الغلال المتنوعة وهي نفس الشونة المعروفة اليوم، والكلمة ـ فيما يبدو ـ قبطية.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ٥٢).

إيَّالـة:

الإيَّالة: ولاية، مثل: **إيالة مصر، وإيالة الحبشة**. ونحوهما.

(العصامي: سمط النجوم العوالي: ٤/ ٤١١).

الإينافِيَّـة:

أولاد الأُمراء في دولة الفـرس، وكان سلطانهم يتّخـذهم خاصة له.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ٥٨).



بادزهـر:

البادزهر: حجر خفيف هش ينسب إليه قوى غريبة في مقاومة السموم.

وهي كلمة فارسية مركّبة من: **باد**، ومعناها طارد، والثانية **زهر**، ومعناها سم.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ٥٩).

البَـارَة:

ما يتداوله العرب إنه قطعة نقد زهيدة، مثل الهللة، يقول: ما عندي ولا **بارة**.

(**پاره**) بالفارسية والتركية: قطعة.

البـازدار:

تعني بالفارسية حامل الباز، الصقر المعروف، وتطلق على

كل من يحمل طيراً للصيد. قلت: وهذه المهنة تسمَّىٰ في العربية (الصَّقَّار)، القائم على الصقور.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ٦٠).

باشـا:

الباشا: منصب تركي تعادل وزير أو أمير مقاطعة، كحاكم بغداد التركي، وحـاكم اليمن وغيرهم. وهـو مركّب من لفظين: **با**، ومعناها قدم، **وشاه**، ومعناها ملك بالفارسية.

قلت: وعرّبتها العرب (باشة).

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ١٦).

باشات: انظر: **كلبشات**.

البُخَاتَـىٰ:

الإبل الخراسانية ذات سنامين.

قلت: وأينما وجدت ذات السنامين سميت **بخاتى**.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ٦١).

البُرْجَـاس:

معروف عند أهل الشام، وأصله غرض ينصب على رأس

رمح، يرمى بالسهام (شارة) أصله فارسي، وقد يكون يونانياً.

البِرْطِيل:

في الأصل حديدة ينقر بها الرحى (إزميل)، وهو في الفارسية (**پرتله**). ثم اصطلح على تسمية الرشوة **برطيلاً** من زمن بعيد، أورد ابن الجوزي رحمه اللّٰه قولاً فيها.

وعرّفها في مصطلحات صبح الأعشىٰ بأنها الأموال التي تؤخذ من ولاة البلاد ومحتسبيها وقضاتها وعمّالها.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ٦١ وغيره).

البرنامج:

معروف متداول يومياً. من أصل فارسي.

البَرْنِيّة:

وجمعها بَرَانِي: وعاء من الفخّار ضيّق الفوهة أملس من الداخل والخارج، يحفظ به العسل، والمسلي، والجبن.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ٦١).

قلت: هي جرّة كما تقدّم وصفها، غير أنهم في بلادنا يتطبّبون بها بحيث يوضع على سرّة منقلب الشواء صرة فيها

ملح أشعلت النار في علوها، ثم تكفأ هذه الجرّة على تلك الصرة فتظل تمص بطن الإنسان بفعل الاحتراق والتفريغ الهوائي، حتى - بزعمهم - تجتمع جميع أمعائه عند سرّته فتقلع الجرّة فيكون لها صوت، ثم يمسد بطن المريض.

البِشْتَخْتَـة:

أصل معناها الصندوق الصغير، فارسية (**بيش تختة**).

والعرب تسمي المحفظة التي يحمل الإنسان فيهـا نقوده ويضعها في جيبه (**بختشتة**) تحريف (**بشتختة**)، وقد تسمى (**دزدان**) وهي أيضاً فارسية.

بشمقـدار:

البشمقدار أبو البجمقدار: هو الذي يحمل نعل السلطان أو الأمير، وهو مركّب من لفظين: احدهما باللغة التركية (**بشمق**) ومعناها: النعل. والثاني من اللغة الفارسية (**دار**) ومعناها ممسك أو حامل.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ٦٥. اتحاف الورىٰ تحقيق الدكتور عبد الكريم الباز: ٤/ ٤٣١/ ٣٥١).

بقسمـاط:

البقسمات: نوع من الطعام، يعجن الـدقيق مُضافـاً إليه

ـ أحسنة ـ البيض والسمن والسكر، ثم يُخبز خَبْزاً خاصاً ثم يجفّف، فيصير هشّاً حالياً، له أشكال عديدة، لكل منها طعم خاص، والعرب تسمّيه كعكاً، وشابورة، وقرقوش.. إلخ.

(العصامي: سمط النجوم العوالي: ٤/ ٢٣٥).

البقط:

يطلق **البقط** على المال الذي فرضه المسلمون على النوبة بعد فتحهم لها.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشىٰ: ٦٦).

بُكَّار:

البُكَّار: عشَّةٌ تبنى على عمود واحد في الوسط، فإذا كانت على شكل هرمي، قيل: **جملون**.

(عبد العزيز بن فهد، تحقيق د. محمود شلتوت: غاية المرام: ٢/ ٥٥٩)[1].

---

(١) ونظراً لهذا الطول في الحواشي رغم اختصاره فسوف أكتفي من الآن بذكر اسم الكتاب فقط، وفي آخر الكتاب أضع ثبتاً بتفاصيل المرجع.

بـكّ:

أصل كلمة **بِكّ** تعني أمير، في اللغة التركية، ثم أطلقت على كبار الموظفين، وعلى العسكريين من رائد فما فوق.
والعرب تقول: **بِيه**، وتجمعه على **بيهات**، ويقول البعض **بكوات**.

(راجع جريدة المراجع).

بِكْ باشي:

وقد تكتب (**بكباشي**) وهي كلمة تركية مركّبـة من: **بك**، وهو من كبار الرتب، **وباشي** نسبة إلى باشـا، وهي رتبة أعلىٰ من **بك**، مثل أمير أو وزير، ونحوه. انظر (**باشا**).
وكان المقدّم في الجيش المصري يُقال له: **بكباشي**.
ثم وحّدت الرّتب العسكرية العربية فعدّل إلى (مقدّم).

(انظر جريدة المراجع آخر الكتاب).

بنجـار:

الأمير في مملكة الصين يسمًّىٰ (**بنجار**).

(مصطلح صبح الأعشى: ٦٨).

بَنْـدَر:

البَنْدَر: كلمة فارسية بمعنى المدينة الساحلية، كبندر جُدَّة

وبندر الحديدة . . إلخ .

وهو المرسىٰ ، ومقرّ التجّار ، ومنه : **الشاهبندر** ، وهو شيخ التجّار .

(د. عبد الكريم : ٤/ ٢٥ ، أدي شير : ٢٨) .

بُنْدُقدار :

بندق : البندقيّة المعروفة ، **ودار** : كلمة تستعمل في اللغة الفارسية بمعنى : (صاحب) مثل : **خزندار ودفتردار** ، لمأمور المخزن ، وصاحب السجل ، الدفتر . **فالبندقداري** : القيِّم على خزن البنادق ، وكذلك مصلحها .

وكثيراً ما يُقال لمصلح البنادق : **بندقجي** . **وجي** في اللغة التركية نسبة المهنة ، مثل : **عربجي** ، وأصل الاسم للذي يحمل قوس البندق خلف السلطان .

(العصامي : ٤/ ١٦ ، البقلي : ٦٨) .

البَهادُور :

البهادور : البطل والبهلوان ، مركّب من : **بها** ، أي ثمن ، ودار ، أي ذو أو صاحب ، أي **بهادار** ، حرّفت إلى **بهادور** ، واللفظ فارسي .

(أدي شير : ٢٨) .

بوظـة:

البوظة: كلمة فارسية (بُوزَه).

بِيَالَـةْ:

متـداولة في البـاديـة بمعنى فنجـان الشـاي، من أصـل فارسي.

بَيْرَقْـدَار:

البيرقدار: كلمة مكوّنة من بيرق، وهي عربية الأصـل، ودار، فارسية تعني ممسك.

البيرقدار: حامل العلم.

(انظر جريدة المراجع آخر الكتاب).

بَيْـرَم:

البَيْرَم: نوع من القماش، ثم أصطلح في الحجـاز على تسمية القناع الذي تلبسه المـرأة (بيرم) وهـو من قماش الستان الأسود، يشبه العباءة اليوم، غير أنه ليست له يدان، وقد تفنّن القرويات في الحجاز في تزيين (البيرم) فجعلن فيه خطوطاً من الرصاص المثقب رأسية تنحدر على ظهر المرأة، وغير ذلك.

(د. عبد الكريم الباز، إتحاف الورىٰ: ٤/ ٩٥ وغيره).

بَيْشَنَ:

البيشنة: في لغة الحجاز، أن يحتفل القوم على جزور نحروه غنيمة أو يهزجون عائدين بالنصر على عدو هزموه، ونحو ذلك.

(غاية المرام: ٢/ ٥٨٠ وغيره).

بيك:

كلمة تركية أصلها (**بك**) ثم حرّفوها فقالوا: **بيك**، ثم حُرِّفت أيضاً إلى بيه. وهي رتبة وظيفية أعلىٰ من (**أفندم**) وأصغر من (**باشا**). وقد تقدّم.

(إتحاف الورىٰ: ٤/ ١٤٢ وغيره).

بيكلاربيكية:

البيكلاربيكية: وظيفة تركية قديمة، بمعنى إمارة ألف أو عمل مثل عمل (**بك**) كصغار الأمراء وكبار القادة، ومثلها: قائمقامية، ومتصرفية، ونحو ذلك.

(العصامي: ٤/ ٣١ وغيره).

بيمارستان:

كلمة مكونة من مقطعين: **بيمار**، أي مريض، **وستان**، أي

محل. أي محل المرضىٰ (مستشفى) وهذا لفظ فارسي، وبالتركية: **(خسته خانه)**.

(اتحاف الورى: ٤/ ٣٢، أدي شير: ٣٢).

بـيـه:

البيه: تستعمل عند أهل الحجاز ومصر، وهي تحريف (**بِك**) فقد حرّفوا **بك** إلى **بيك**، ثم ابدلوا الكاف هاءً.

انظر: **بيك**.

(اتحاف الورى: ٤/ ١٤٢ وغيره).



تخت المُلك:

التخت ـ في الأصل ـ السرير، ولا زالت الكلمة في الأردن، يسمون سرير النوم **تختاً**.

والمقصود بتخت المَلِك أو المُلْك: العرش، عرش الملك الذي يجلس عليه. **وتخت** السلطنة: ما يجلس عليه الملك وأصل الكلمة فارسيّ محض، ولكنه شائع في التركية والكردية، وأخذه العرب ـ فيما يبدو ـ عن التركية.

(العصامي: ٤/ ١٧، ١٩، ٥٩. أدي شير: ٣٤).

تَخْتَرَوَان:

التَّخْتَرَوَان: كلمة مركّبة من لفظين: **تخت**، وهو ما تقدّم، ورُوَان، ومعناها الذهاب والمجيء، **والتختروان** بالفارسية: كناية عن السماء، وبنات نعش أيضاً.

(العصامي: ٤/ ٣٦١. أدي شير: ٣٤).

تركـاش:

التركاش: الكنـانة أو الجعبـة التي توضـع فيها النشـاب والسهام أو الرصاص الذي يستعمـل للرمي، وتصنع من جلد أو خشب، وصارت اليوم تصنع من مادة القِلع.

(اتحاف الورى: ٤/ ٣٨٤ وغيره).

تفـاق:

التفاق (التفاك): حامل البندقية، **البواردي**، والكلمة ـ فيما يبدو ـ تركية.

ووردت البنـدقيـة بلفظ **تفـك**، **وتفنـك**، والأول أصـح، و **(التفكجية)**: حَمَلَة البنادق.

(العصامي: ٤/ ٥٦٧ وغيره).

تَكِيَّـة:

التكيّة: مكان يطبخ فيه الطعام ويقدّم للفقراء، وكانت في مكّة والمدينة **تكايا** من هذا النوع. ويبدو أن اسمها عربي، وكأنّها وضعت لمن يتكي فلا يعمل ولا يطلب رزقاً، حتى إذا حان وقت الوجبة اتجه إلى ذلك المطعم فيحصل على حاجته.

ورأيت من قال إنها فارسية الأصل، فقد يكون، على أن

صاحب معجم الألفاظ الفارسية لم يذكرها مما يؤيّد ما ذهبت إليه في عروبتها.

(السباعي/ تأريخ مكّة: ٥٢٦ وغيره).

تَنَكَـة:

التَّنَكَـة: صفيحة مصنوعة من مادة (**التنك**) تسع من السوائل نحو ١٨ لتراً، ظلّت المعيار للبترول إلى زمنٍ قريب، وكان البرميل (١١) **تنكة**، ومنه نوع ١٢ تنكة، والتنكة ٤ جوالين بمقياس، و ٥ بمقياس آخر، ثم استغني عن الجميع باللتر.

(اتحاف الورى: ٤/ ٩٤ وغيره).

تَنُّـورَة:

التنُّورة: اللباس المعروف تلبسه النساء من الخصر إلى القدمين، تعني بالفارسية (**الدرع**).

(أدي شير: ٣٧).

توقيـع:

التوقيع إذا يقصد به إصدار أمر من السلطان فهو مرسوم، وإذا كان من غيره فهو أمر.

قالوا: كان **توقيع** الحسن بن أبي نمي على المعاملات:

(حسب الوجه الشرعي والقانون المرعي).

(العصامي: ٤/ ٣١٨ وغيره).

تومان:

التومان: عملة. جاء النص: .. وفيه لؤلؤ وجوهر، قوم بمائة **تومان** ذهباً.

والتومان: الجمع توامين، وهي فرقة من الجند يبلغ عددها عشرة آلاف مقاتل. وكانت تُطلق على جيش بلاد الفرس. وعدة جيشهم المنزل في دواوينهم لا تبلغ عشرين **توماناً**.. إلخ.

وأرى تعارضاً واضحاً بين النصّين، غير أنه لا يستبعد أن يطلق الاسم على النقد وعلى فرقة من الجند اصطلاحاً.

(الفاسي: ٢/ ٢٤٤. البقلي: ٧٩ وغيره).



جاشنكير:

الجاشنكير هو الذي يتحدث في أمر **السماط** مع **الأستادار**، ويتذوّق الشراب قبل السلطان في الولائم **والأسمطة**، خوفاً من أن يدسّ فيه. والكلمة فارسية مركّبة من لفظين: **جاشنا**: الذوق. **وكير**، وتعني المتناوِل، أي الذي يتذوق الطعام.

(العصامي: ٤/ ٣٠. البقلي: ٨١).

جامات:

الجامات، واحدتها **جامة**: نوع من القماش، ويسمون الرزمة (**طاقة**). وهو يصنع من الحرير، وإذا كان من لباس الكعبة زركش بالقصب ونحوه بالكتابة المشتملة على آيات قرآنية وألفاظ إسلامية مثل: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله.

(اتحاف الورى: ٤/ ١٦٤).

جامكيـة:

الجـامِكِيَّـة: والجمع **جـوامـك**، وهي الـرواتب عـامـة، ودخلت هذه الكلمة بادية الحجاز كاصـطلاح على مبلغ كبير، فتسمع من يقول: اشتريته **بجامكية**. أي ثمنٍ غال.

(نفس المرجع: ٤/ ٤٢٩ وغيره).

جان بلاط:

وعرّبتها العرب (**جُنْبُلاط**).

والنصّ: ثم تولّىٰ بعد السلطنة أمير كبير **جان بُلَاط**. ويبدو أن الكلمة مكوّنة من لفظين: **جان**، **وبلاط**. وتطلق اليوم على أُمراء الدروز في لبنان، فيُقال: فلان **جنبلاط**.

(العصامي: ٤/ ٤٩ وغيره).

جـاوَدَ:

شاعت هذه الكلمة في تأريخ مكّة بين الثامن والتاسـع، بمعنى صالَحَ بين فِئتين، فهو يقول: تحارب الشريف فلان وفلان، **فجَاوَدَ** بينهمـا فلان لمـدة كذا. ثم أدركنـا كلمة (**جِوَادَ**) تطلق على أجرة الأجير، فيقولون: بكم **جاودت** الصبي أو الخدامة، وأعطيت الصبي **جِواده**. . . إلخ.

جاويش:

ينظر: **شاووش.**

جتر:

الجتر: هو المظلة في أعلاها شكل طير، تحمل على رأس السلطان في المواكب، ويسمَّى حاملها (**حامل الجتر**).

(البقلي: ٩٩).

جُرمُوق:

وجمعه **جراميل**، ما يلبس فوق الخفّ لحفظه نظيفاً، معرّب من (**سرموزه**) الفارسية، وهو مركّب من: **سر**، أي فوق، **وموزه**: خف.

(أدي شير: ٤٠).

الجَريب:

مقياس للأرض، ومقداره عشر قصبات في عشر أي ١٠٠ قصبة مربعة، وكان يعرف **بالجريب** الهاشمي، وهو عراقي الأصل، عربي فيما يبدو، لأن أحد أودية العرب يسمى (**الجريب**).

(البقلي: ٨٤ وغيره).

الجـزع:

خرز يماني فيه سواد وبياض، وهو من حجر، وله تجارة في العهد العبّاسي، وقد يُبالغ في ثمنه.

الجَلاَليَّـة:

هم العساكر **الجلالية**، وهم عساكر التتـر أتبـاع السلطان جلال الدين محمد بن خوارزم شـاه، وتنسب إليه، وهم الذين هزمهم السلطان الملك المظفر قطز صاحب مصر في موقعة عين جالوت سنة ٦٥٨ هـ.

وجاء ذكر من سمُّوا العسكر **الجلاليّة**، هاجموا مكّـة في عهود متأخّرة، ذكر ذلك السباعي في تأريخه. ولعلّ الناس سمُّوا هذا العسكر الأخير **جلالية**، تشنيعاً عليهم بنسبتهم للتتار.

(البقلي: ٢٤٤ وغيره).

جَلَبَـة:

الجلبة: اسم سفينة شاع حول القرن الخامس الهجري، كانت تحمل الحجّاج، ولعلّها كانت متوسطة الحجم وذات تصميم خاص، لأنك ترى في السيارات الكبيرة اليوم ما يسمَّى شاحنة، وونيت، وجمس وصالون. وكل سيارة لها

شكل معيّن وحمولة خاصة، لذا كانت أسماء السفن تنوع آنذاك.

وكانت تجمع على **جِلاَب**. ولعلّها أخذت من (**الجَلَبَ**) وهو كل ما يجلب إلى الأسواق والبنادر. وأوّل من رأيته ذكرها ابن جبير في رحلته.

(اتحاف الورى: ٤/ ١٤٣ وغيره).

جُلَّنـار:

الجُلَّنار: زهر الرمّان، مكون من لفظين فارسيين: **كُل**: ورد، **ونار**: رُمَّان.

(أدي شير: ٤٣).

جُمْبَخَانَـة:

ويجمعونها على **جمبخان**، وأصلها التركي: **جبه خانه**: الذخيرة الحربيّة بأنواعها، كالقنابل والأعتدة ونحوها.

جَمَـدار:

الجمدار: كلمة فارسية، تعني من يتصدّى لإلباس السلطان أو الأمير ثيابه، وهي مركّبة من لفظين: **جاما**، ومعناها ثوب، **ودار** ومعناها ممسك. مثل: **علمدار، ودفتردار**.

ويقول أدّي شير: **بل جام**: المرآة يحملها أمام الملك حين يلبس ثيابه، **ودار**: حامل، أي حامل المرآة.

(العصامي: ٤/ ٣٠، البقلي: ٩٠، أدّي شير: ٤٤).

جُمْرُك:

الجمـرك، وجاء في رحلة محمد صادق المصري **(كمرك)**: كلمة فارسية الأصل، تعني المكان الذي تؤخذ فيه رسوم البضائع، وظاهر أن أصل الكلمة **(كمرك)** فعرّبت إلى **جمرك** وجمعت إلى **جمارك**، بينما كانت العرب تقول لما يؤخذ على البضائع **(مكس)** أو رسم.

ولذا سمُّوا ـ في مكّة ـ قوز المكاسة، وريع الرسام.

جنابذ:

الجنابذ: القباب، وهي كلمة قديمة وردت في أثر نبوي، وغالباً تكون على فساقي المياه.

انظر: فسقية.

(ابن شبّة: ١/ ٢٩٤).

جنداري:

الجندارية: وظيفة الحراسة، **الجَنْدَار والجنادر**: حارس

ذات الملك، مركّب من **جان**: أي روح ونفس، **ودار**: حافظ.

(أدي شير: ٤٦).

جنكصـان:

رتبـة الـوزيـر في بـلاد الصين، وقـد يسمّى كـل وزيـر **جنكصان**.

(البقلي: ٩٢).

جوكـان:

الجوكان، هو المحجن الذي تضرب به الكرة، ويعبّر عنه **بالصَّوْلجان**، واللفظ فارسي.

والمحجن: عصا رأسها معقوف، وهو يشبـه إلى حدٍّ مـا مضرب (الجولف) الذي يدّعي الأمريكان إبتكاره.

(البقلي: ٩٤ وغيره).



الحَرَّاقـة:

نوع من السفن الحربية الخفيفة.

(نفس المصدر: ١٠٤).

حِرز الإمام:

من ألقاب الوزراء، ومَنْ في معناهم.

(نفس المصدر: ١٠٥).

الحَـزَّان:

خطيب اليهود وواعظهم، وكأنّه يحزنهم.

(نفس المصدر: ١٠٥).

الحَوَنْـدَار:

أصل الكلمة (حيواندار) وهو من يقوم على طيور الصيد.

(نفس المصدر: ١١٢).

الحَكَمْدَار:

الحَكَمْدَار: كلمة مكوّنة من لفظين: **حاكم، دار**، أي الممسك بزمام الأمور (الحاكم) ويسمّى مقرّه **(الحكمدارية)**.

اللفظة الأولىٰ عربية صرفة، والثانية فارسية.



خاتُـون:

بالفارسيـة تعني المرأة صـاحبة الكـلام في البيت (سيدة البيت) المتصرّفة فيه، وهي كذلك بالتركية والكردية.

(أدي شير: ٥١).

خازن دار:

كلمة دار: فارسية، بمعنى صاحب الشيء القائم عليه.

فخازن دار: أمين المخزن القيِّم عليه.

(شفاء الغرام: ٢/ ٢٤٥ وغيره).

خاشوقـة:

ملعقة، وكانت العرب تسمّي الملعقة (غُزِّية)، ثم شاعت كلمة ملعقة.

خاصكي:

الخاصكي، والخاصكية (خاسكية): خاص بالسلطان، أي (الخاصة الملكية).

(البقلي: ١١٤).

خاقان:

الخاقان: اسم لكل ملك من ملوك الترك.

فارسيته (**خاقان**).

(العصامي: ٤/ ٧٧، ٣٦١. أدي شير: ٥٦).

خان:

خان: ملك، **وخان**: أمير، **والخان**: النزل الذي ينزل فيه المسافرون، وكلّها فارسية، غير أنها موجودة في جميع اللغات الشرقيّة الدارجة.

وهو السلطان، ولقب سلاطين الخطا وتركستان.

وفي عهد الدولة المغولية كانت كلمة (**خان**) تطلق على ملوك الأقاليم، ويسمى الملك الأكبر (**خاقان**).

(أدي شير: ٥٨).

الخانقاه:

كلمة فارسية، معناها (بيت) وأصلها **خونقاه**، أي الموضع

الذي يأكل فيه الملك.

(البقلي: ١١٥).

خديوي:

الخديوي: المالك، وبه يلقّب عظيم مصر.

بالفارسية (**خديو**) نقلت الكلمة بواسطة الأتراك.

(أدي شير: ٥٢).

الخركاه:

استعملها الأتراك، وهي كالبيت تصنع من خشب على هيئة مخصوصة، وتحمل في السفر كالخيمة.

(البقلي: ١١٧).

خُسْرُواني:

الخسرواني: لفظ فارسي، يطلق على نوع من الثياب كانت تعرف في الجاهلية، ويطلقه الفرس على الأشياء الثمينة اللائقة بالملك، منسوب إلى خسرو: الملك. ويطلق اللفظ على قطعة من الذهب يُتَعامل بها.

(أدي شير: ٥٤).

خَزْنَاوِيَّة:

الخَزْنَاوِيَّة: مثل ما نقول اليوم (الأخوياء) ـ وهم قوم

اتخذهم الشريف عون حاشية له وزبانية، وكان لهم نفوذ في مكّة.

(السباعي: ٥٥٢).

خشداش:

مأخوذ من اللفظ الفارسي: **خواجاتاش**، أي الزميل في الخدمة.

والخشداشية أو **الخجداشية** أو **الخواجداشية** في العهد المملوكي: الأمراء الذين نشأوا مماليك عند سيِّد واحد، فنبتت بينهم رابطة الزمالة القديمة.

وقد دخل هذا اللفظ بعض التواريخ القديمة.

(البقلي: ١٢٠).

الخلعة:

الخلعة: بدلة أو بعض لباس كالجبّة ونحوها ترسل من السلطان إلى أمير أو والٍ، وهي علامة الرضا والاستمرار في العمل.

خِنْكار:

الخنكار: جاء النص: **الخنكار** الكبير، **والخاقان** الشهير: سليمان بن سليم... إلخ.

وفي بيت من قصيدة لوجيه الدين عبد الرحمن باكثير:

ومـع عِـظَم الخِنكـارِ لما بـدا لـه
محيَّـاهُ كـادت أن تخف بـه السـرا

وفي الذيل: من ألقاب سلاطين آل عثمان.

(العصامي: ٤/ ٧٧، ٢٩٧).

خواجا:

الخواجا: كلمة فارسية تعني المصطفىٰ أو المختار.

ولما أسلمت فارس أطلقوها على النبي صلّىٰ اللّه عليه وسلّم، وهم يخرجون (**جا**) الأخير بخنَّة من الأنف، ثم توسع المسلمون فيها فأطلقوها على كبار العلماء.

غير أن الغريب ـ اليوم ـ أن الناس تطلقها على النصارى الغربيين خاصة، فإذا قيل (**خواجه**) لا يتبادر إلى الذهن إلاَّ أنه رجل غربي.

الخواجكية:

التجار الأجانب.

(البقلي: ٢٨٥).

الخُـوَان:

ما يوضع عليه الطعام (مائدة) وقد يُقال: **الإخوان**. معرّب من خُوان الفارسي، ومعناها الطعام والوليمة.

(أدي شير: ٥٨).

خَوْشَخانـهْ:

الخَوْشخانهْ: جاء النص: وأخذ إحدى عشرة **خوشخانهْ** وصندوقين كبيرين وصندوقاً صغيراً كلّها ممهورة فيها ذهب مودعة لملوك العراق.

يستفاد من النصّ أنها وعاء فيه نقود.

(العصامي: ٤/ ٣٥).

خـول:

الخول، جمع **خولي**: وهم الخدم والحشم.

(نفس المرجع: ٤/ ٤٩).

خَونـد:

الخـوندات، واللفظ فـارسي: معناه السيـد، أو الأميـر، ويخاطب به المذكّر والمؤنّث، وقد تدخل عليه تاء التأنيث إذا خُوطبت به الأنثى.

وقد أُطلق كلقب من ألقاب النساء.

وخوند، **خاتون**: لفظ فارسي يستعمل في مخاطبة النساء، بمعنى السيدة أو الأميرة.

وخاتون: لفظ تركي يلقّب به السيدات، جمعه **خواتين**، وهو يشير إلى الجليلات من النساء، وخاصة نساء السلاطين.

(البقلي: ١٢٤. العصامي: ٤/ ٢٥. إتحاف الورى: ٤/ ٨٤).



الدار زد هكاني:

من دراهم الهند، وجوازه بنصف وربع درهم هشتكاني، وكل ثمانية دراهم هشتكاني تسمَّىٰ تنكة.

(البقلي: ١٣٣).

الـدَّاغ:

كلمة فارسية، جمعها (**داغات**)، وهي تعني مهر السلطان أو تـوقيعـه. (**داغ السلطان**). وقـد وردت فـي بعض التواريخ.

(البقلي: ١٣٢).

الدَّامَـا:

اللعبة المعروفة. أصلها تركيّة.

(أدّي شير: ٦٩).

الدبنـدار:

الذي يضرب على الطبل.

(البقلي: ١٣٣).

الدَّربْزِين أو الدَّرَابزُون:

الزابن الذي يحفّ بدرج البيت، قال أدّي شير: فارسي **(داربزِين)**.

ولعلَّه عربي (دَرْبٌ زَيْن) لأن ذلك الدرج يزين بالزوابن التي تجعله أميناً.

(أدّي شير: ٦١).

الدربنـد:

والجمع: **دربندات**، لفظ فـارسي، من معانيـه المضائق والطرقات والمعابر الضيِّقة، ومن معانيه أيضاً: سنبلة من حديد يقفل بها باب الدكّان.

واللفظ شائع في بلاد عربية.

(البقلي: ١٣٤ وغيره).

الدَّسْـت:

دست الحكم أو دست السلطنة:

وظيفة من أجلّ الوظائف، القـائم بها سفيـر الرعيـة إلى

الملك في حاجتهم، وترجمان معرّب عن شكايتهم.. إلخ. وهذه الوظيفة يتولاها كاتب الدست، وكأنّه بهذا نائب الأمة أو رئيس مجلس النوّاب.

ومما قال أدِّي شير: إن له معاني كثيرة لعل مما ينطبق على ما تقدم، قوله: (صدر المجلس). والعرب تقول: سِدَّت الحكم.

(العصامي: ٤/ ٥٥٩. البقلي: ١٣٦. أدِّي شير: ٦٣).

دَسْتَة:

الدَّسْتَة: الحزمة فارسية، ومعرّب منها **دستجة**، بمعنى الحزمة والإناء.

قلت: **الدستة** في العرف التجاري (١٢) من كل معدود، وهي أيضاً (**درزن**) و (**كورجة**).

(أدي شير: ٦٣ وغيره).

الدُّسْتُور:

في الأصل، الدفتر الذي تكتب فيه أسماء الجند، أو الذي تجمع فيه قوانين الملك، ويطلق أيضاً على الوزير الذي يرجع في أحوال الناس إلى ما تركه، وصاحب القوّة.

ومنه استهلال الدولة في كتابتها إلى وزرائها بقولها:

(دستور مكرم) وهو مركّب من: **دست**، بمعنى القاعدة، ومن (ور) أي صاحب.

(أدي شير: ٦٣).

وقد دخلت هذه الكلمة لغة أهل الحجاز، فصار من يدخل البيوت، يقول: **دستور** يا أهل البيت، تنبيهاً للنساء بأنّ أجنبياً داخل إليهن. وكان راكب الحمار إذا مرّ بقوم يقول: (**دستوركم**، سلام). ولو لم يقل ذلك لا يرد عليه، احتقاراً للحمار، ولا يحتاج راكب البعير أو الفرس إلى مثل ذلك.

دلتا:

الدلتا: كلمة قبطية تعني فرشة النهر أو الوادي عندما تفترق مجاريه قرب المصبّ. بالعربية (فَرْشَة).

دلي:

جاء النص: وخوارزم وعراق العجم ومملكة **دلي** من الهند.

ولم أجد من ذكر **دلي** فيما بين يديّ من مراجع، فلعل المقصود (**دهلي**) وتعرف اليوم **بدلهي** عاصمة عموم الهند.

(اتحاف الورى: ٤ ذيل ١٤٧ وغيره).

دوادار:

الدوادار، وتقول عرب اليوم (**الدويدار**):

هي كلمة مكوّنة من (دواة) ودار.

ومعناها بالفارسية: حامل الدواة، تعني عموماً الكاتب، والعرب يضربون المثل (**دويدار**) بالشخص يكلّف بمهمّة تجعله في ذهاب وإياب دائمين.

(شفاء الغرام: ٢/ ٢٤٣ وغيره).

الدَّهْنج:

جوهر كالزمرد يتكوّن من معدن النحاس، ويُقال: إنه مُسَكِّن للسموم.

(البقلي: ١٣٩).

الدَّيْدَب والدَّيدَبان:

الرقيب والطليعة، مركّب من ديد: نَظَرٌ، ومن بان: صاحب.

ودخلت الكلمة اليوم في بادية الحجاز، يقولون: الناس (**ديدبة**) في الطريق، أي لا يكاد يخلو من أحد.

(أدي شير: ٦١ وغيره).

دَوْشَك:

تقول العرب: **دوشق**، بالقاف: **الدوشك** أو **الدوشق** فراش من القطن، غالباً ينام عليه الزوجان. وهو تركي

الأصل (**دوشك**) مشتق من (**دُوْشَمك**) أي بَسَطَ.

دِهْلِيـز:

معرّب عن الفارسية (**دهله**) ومعناها القنطرة.

وكان الهليز، ويقال: **الدهليس**، عند أهل الحجاز مدخل البيت المسقف بين الغرف، وكثيراً ما يكون مجلساً. وقد يطلقون على المجلس **الدهليس**، وفي البادية قد يحفر الإنسان في الأرض ما يسع جسمه في وقت البرد، وينام فيه ويسمونه (**دهلوس**).

(أدي شير: ٦٨ وغيره).



الرستاق:

لفظ فارسي معناه القرية أو محلّة العسكر، أو البلد التجاري.

(البقلي: ١٥٩).

ركابي:

الركابية: هذه التسمية من العصر الفاطمي، وهم الذين يحملون السلاح حول الخليفة عند ركوبه في الموكب ولهم زيّ خاص بهم، وكانوا يسمُّون أيضاً: صبيان الركاب الخاص، وفي العصر المملوكي عرفوا **بالسلاحدارية والطبردارية**.

الطبر: الفأس. ولعلّهم كانوا يتسلّحون بها.

(البقلي: ١٦١. غاية المرام: ٢/ ٢٢).

الرَّنْـك:

يجمـع على (رنـوك): لفظ فـارسي معنـاه اللون، وقـد استعمل في مصطلح المؤرخين بمعنى الشعار الذي يتّخذه الأمير عند تأمير السلطان له علامة على وظيفة الإمارة.

(البقلي: ١٦٣).

روازن:

الروازن: فتحات مربّعة لإدخال النور إلى داخل الكعبة، وهي موزّعة، منها: **روزنة** حيـال الركن الأسـود ثم بقية الأركان، غير أن الرابعة حيال الأسطوانة الوسطى.

(اتحاف الورى: ٤/ ١٤٨).

الروزنامـة:

لفظ فارسي معناه السجل اليومي.

وقد اصطلح على التقويم السنوي تسميته (**روزنامة**).

(البقلي: ١٦٤ وغيره).

الرَّوْزَنَـة:

تعـريب (روزنه) وهي **الكـوّة** التي يدخـل منهـا الضـوء والهواء، فارسية. **والكوة** نفسها آرامية.

(أدي شير: ٧٢).

الرَّوْشَــان:

معناه بالفارسية: الضوء. وهو شبّاك معروف بارز كالشرفة، كان لا يخلو منه بيت في المدن العربية القديمة، مثل: مكّة والمدينة، ودمشق.

(نفس المرجع السابق: ٧٣ وغيره).



الزردخانـة:

الزرد هنا نوع من الذخيرة، **وخانة** في لغة الترك علامـة المكان، **فالزردخانة** مكان الزرد.

وهي كلمة فارسية مركّبة، تشتمل على أنواع السلاح من السيوف والقسـي العربية والنشّاب، وسائر أنواع السلاح. يعرف اليوم **الزرد** برصاص صغار يطلق من بنادق الأولاد، يصطاد به الطيور.

(البرق اليمان: ٢٦٢. البقلي: ١٦٩ وغيرهما).

زردكـاش:

الزَّرَدْكَـاش: اسم صانع **الزرد**، وهي لفظة فارسية.

(اتحاف الورى: ٣٠٤. البقلي: ١٧٠).

الزعـار:

والزعرة والزعر أيضاً، جمع زاعر وهو اللص، والمحتال،

والعيار، والحرفوش، والمتشرّد.

والزُّعران اليوم هم الذين على استعداد لإثارة الشغب، وفي بعض البلاد يستخدمهم الكبار لنيل مآربهم.

ويطلق على هذه الفئات (الشوارعيين) والغوغاء.

(البقلي: ١٧٠ وغيره).

الزنجير:

سلسلة متداخلة، وكان يقيّد بها المساجين، وتعمل اليوم لتسير بها الدبّابات والجرّارات. وتقول العرب (**جنزير**) إبدال.

وهي فارسية، وسريانية، وتركية، وكردية، كل هذه اللغات تشترك بنفس اللفظ.

(أدي شير: ٨٠).

زنط:

الزنط: جاء النص: **البيكلاربيكية** ودونهم **الخاصكية**، يكون له فرس وخادم وعلى رأسه **زنط** عليه عمامة بعذبة.. إلخ.

فدلّ على أنه من لباس الرأس خاصة **بالخاصكية**.

(العصامي: ٤/ ٣١).



سَابَـاط:

مأخوذة من: **سَايَهْ پـوش**، ومعناهـا المظلّة، **والسـاباط**: سقيفة بين دارين أو جدارين تحتها طريق نافذ، وهي تشبه (سُويفة) في مكّة.

(أدي شير: ٨٤ وغيره).

ساعيـة:

ويجمعونها: **سواعي**. هي سفينة شراعية، واسمها عربي فصيح، من السعي.

سائـس:

السائس: رائض الخيل بالدرجة الأولى وقد يُـطلق على رائض كل دابة، وهو عربي فصيح.

(البقلي: ١٧٧).

سِـرا:

كلمة فارسية تعني (دور) أي مجموعـة يأتي بعضهـا بعد بعض، من ذلك إذا خرج سائق السيارة متجاوزاً مجموعة من السيارات يعاقب لأنه قطع **السِرا**. وإذا أرادت مجموعة التمـوين من شيء كشـراء الخبـز، ـ مثـلاً ـ أو المـاء أو نحوهما، قيل لهم: أمسكوا **السِّرا**. أي يأخذ كل دوره.

وأصـل معناهـا: الكبير، ثم أصـطلح أن يتقـدّم الكبيـر الصغيـر، فهذا **سـرا**، ثم جعل الأول في الـدور مكـان الكبير، فصار ترتيب الناس أو الأمور سرا.

السراخـور:

مركّب من لفظين فارسيين: **سرا**: ومعناه كبير، **وخـور**: ومعناه العلف.

أي الذي بيده تدبير العلف للماشية ونحوها.

(البقلي: ١٧٩).

سَـرَاي:

بناء ضخم، يكون عادةً مقرّاً للحكومة أو السلطان.

(العصامي: ٤/ ٥٥٤ وغيره).

سـردار:

السردار: مركّب من لفظين: **سِرّ**، عربي، **ودار**، فارسي، ومعناه حافظ السر، بلغة اليوم سكرتير، أو مدير أعمال.

(العصامي: ٤/ ١٠٦. أدي شير: ٨٩).

السِّكْبـاج:

مرق يعملِ من اللحم والخلّ، معرّب عن: **سِكْبا**، **وسكبا**: مكـوّن من لفظين: **سـك**: خـل، **وبـا**: طعـام. واللفظ فارسي.

(أدي شير: ٩٢).

سُكرجَّـة:

من الأواني الصينيّة النفيسة، وكانت **السكرجة** تساوي ألف درهم، وتوجد في (الشراب خانة). وقد حرفتها العـرب إلى **(بكرج)**.

(البقلي: ١٨١).

سلحـدار:

لفظ مـركّب من: سلاح. **ودار**: تستعمـل في الفارسيـة بمعنى صاحب أو مسؤول.

والسلحدار: مأمور الأسلحة المسؤول عن ضبطها.

(العصامي: ٤/ ٣٠ وغيره).

سماط:

السماط ـ في الأصل ـ المائدة، ثم أصطلح على تسمية المائدة السلطانية **بالسماط**، وهو مفروش يبسط على الأرض ثم توضع عليه الأطعمة المختلفة.

ثم سمي اليوم سفرة، وسمي القائم عليه سفرجي، **وجي** في التركية كياء النسبة في العربية، مثل هذا عربجي وعطرجي.. إلخ، فالجزء الأول عربي، والثاني تركي.

(العصامي: ٤/ ٤٦ وغيره).

سِنْدَان:

السندان: فارسية، وهي الحديدة التي يطرق عليها الحدّاد، وهي كذلك **سندان** بالتركية، والكردية.

(أدي شير: ٩٦).

سنط:

شجر **السنط** هو شجر السَّلم المعروف في الجزيرة العربية، وتسمية (**السنط**) قبطية.

سنجق:

يأتي التعريف به في (صنجق).

سَنْبـوق:

السنبـوق أو **السنبوك**: قـارب خفيف أسرع من السـاعية وأصغر منها، يستخدم للصيد والركوب.

(غاية المرام: ٢/ ٥٨٦ وغيره).

سياليانــة:

جاء ما نصّه: وأرسل معه ما كـان بقي في القاهـرية من الخزينة، بعد استيعاب (**ساليانته**). أي أخذ مخصصاته.

إذن **ساليانة**: مقرّر أو مخصّص.

(البرق اليماني: ١٦٧).



شــاد:

الشـاد، والمشـد، والمُشــدِّي، كلهـا بمعنى المــراقب المشرف على التنفيذ، وكانت مصلحة الطرق السعودية توظف أناساً يسمُّون المشدية، جمع مشدي، وهو الذي يحثّ العمّال على العمـل ويعـاقب من يهمـل. وقــال البقلي:

وقد يرافق الوزير ويفتش على المالية والدواوين وموظفيها.

(اتحاف الورى: ٤/ ١٠. البقلي: ١٩١ وغيرهما).

شــاذوران:

الشـاذوران: الزيق الحجـري المجصص الـذي يـطيف بأسفل الكعبة.

وفي اتحاف الورى في مكان آخر: (**الشاذروان**).

(اتحاف الورى: ٤/ ١١، ٨٢).

شــاه رُخ:

أي ملك رخ، **ورخ:** ربع من رباع نيسابور، وهي كورة تشتمل على مائة قرية وست قرى، وقصبتها بيشك.

(اتحاف الورى: ٤/ ١٣. معجم البلدان: رخ).

شاهبنــدر:

شاه، بالفارسية: ملك أو رئيس، **وبندر** بالفارسية أيضاً: مدينة ساحلية.

(**وشاه بندر**) رئيس التجّار، وكأنه رئيس **البندر**، ويـطلق عليه (**شاهبندر التجّار**).

شــاووش:

رتبة عسكرية، يضع صاحبها على عضده ثلاث شرائط، وتـأتي بعد رتبـة العريف، والعـريف يأتي بعـد الجندي مباشرة.

كانت هذه الرتبة شائعة في الجيش السعودي لفظاً، موروثة عن الجيش العثماني، أمّا كتابةً فقد كان الجيش السعودي والشرطة يسمّيان هذه الرتبة: نائب، ثم عدّلت إلى وكيل رقيب في الوقت الحاضر.

الشَّـدّ:

ترادف كلمة تفتيش، ويسمى متولي هذه الوظيفة (**شاد..**) مضافاً إليها الاختصاص.

كشاد جُدَّة، وشاد الفرضة، وقد تقدّم (شاد).

وفي بلادنا عرّبوه فقالوا: (**مُشَدِّي**) وهو الذي يراقب العمّال ومسؤول عن بدء العمل وانتهائه، ويعقب على من لا يشتغل جيداً (**لسلوس**)!.

(البقلي: ١٩٣).

الشربوش:

قلنسوة طويلة أعجمية، وتلبس بدل العمامة، وكانت شارة للأمراء.

قلت: هي عمامة تعصب فوق الرأس مسنمة الأعلى، إلاّ أن سنامها أقصر من الطرطور، وأطول من القلنسوة.

(البقلي: ١٩٧).

أمّا **الشربوش**، اليوم، فهو يوضع على رأس الشيشة مخرق الجوانب ليقلل من دخول الهواء، ومنه نوع مفتوح الرأسين، ليساعد في اشتعال جراك الشيشة.

الششتكاني:

تقدّم في (**الدارزدهكاني**).

شلندي:

كان نوعاً من المراكب لنقل البضائع والأمتعة.

ولعل كلمة (**شندي**) بمعنى سريع مأخوذة منه.

(البقلي: ٢٠٤).

الششماني:

الششماني: هو الذي يتذوّق الطعام والشراب قبل أن يتناوله السلطان.

(اتحاف الورى: ٤/ ٢١).

شفرطاش:

بالفارسية (**شفرتاش**) وتعني الحلّاق.

(اتحاف الورى: ٤/ ٤٤٥).

شكار:

الجوارح السلطانية كالطيور الصائِدة، وهو لفظ فارسي معناه الصيد، وأمير **شكار**: المسؤول عن ذلك والقائم عليه.

(البقلي: ٤٩).

شَمْعَـدان:

مركب من: شمع بالعربي، ودان، فارسي. وهو ما يركب فيه الشمع المخصوص للإضاءة.

(أدي شير: ١٠٢).

شُونَـة:

الشُّونَة: المكان الذي تخزن فيه الحبوب.

الشيشني:

نفس (الششماني) المتقدِّم.

(البقلي: ٢١١).



صنبوق:

انظر: **سنبوق**، فهما واحد.

صَنجق:

قالوا: (**الصنجق**) رتبة رئيس ألف جندي، ومن الأرض مقاطعة، وقيل: **السنجق**: اللواء فارسية: **سنجوق**، وقريب منها الرومي واليوناني، ومنه التركي، والكردي **سنجاق**.

وقالوا: وحدة إدارية عثمانية تتكون من عدة أقضية، والقضاء ناحية لها قائمقام أو شبهه، ومجموعة **الصناجق** تكون ولاية. وهو يُطلق على كل هذه المسمّيات حسب المقصود من التسمية.

(السباعي: ٣٦٨. العصامي: ٤/ ٥٦٦. أدي شير: ٩٥).

صنجـة:

صنجة الميزان، مأخوذة من (**سنجه**) الفارسية.

صوباشـي:

الصوباشي: لعلّه محـرّف من **صوبـاجي**، لأني سمعت الجنود القدامى يقولون: **نوبتشي**. أي **نوبتجي**، بالعربية (**مناوب**) صاحب النوبة من العمل، **وجي** في اللغة التركية نسبة المهنة. قلت: لعلّه محرّف، لأن أهل الشام (الأردن خاصة) يسمُّون السخّانة: **صوبة**. ولأن تركيا منطقة باردة فلا بد أن لكل سلطان أو وزير **صوبة** للتدفئة.

ولكن هذا الاصطلاح أُطلق على مدير الشرطة.

(مجموعة المراجع السابقة. العصامي: ٤/ ٥١).

صَـوْل:

كانت معروفة في الجيش المصري، وهي رتبة عثمانية، إذْ كـان الجنـدي يـرقّىٰ إلى عـريف ثم **شـاووش** ثم **بيت شاووش** ثم **صول**.

فإن رُقِّيَ **الصَّوْل** رُقِّي إلى رتبة ملازم ثانٍ من رتب الضبّاط.



طـازج:

الـطازج: معرَّب (**تـازه**) ومعنـاه الـطري، ومنـه التـركي والكردي (**تازه**).

والعرب اليوم أحلّتـه محل كـل جديـدٍ، فلحم **طازج** أو **طازه**، ولبن، وحتى الكتب الجديدة يقولون **طازه**. وقـد يُقال: **طاذج**، ظنّاً أن الزاي ذال. وأصل الكلمة فارسي.

(أدي شير: ١١٢).

الطَّبَـر:

الطبر: الفـأس، من السلاح، معرّب (تَبر) والظاهر أن أصل الكلمة آرامي، بمعنى: كَسَرَ.

(العصامي: ٤/ ٢٥. أدي شير: ١١١).

طبلخانـة:

الطبلخانة: مكونة من: طبل، وهو الطبل المعروف الذي

يُضرب عليه فيحدث صوتاً يسمَّى التطبيل، **وخانة**: كلمة تركية تعني المكان. **والطبلخانة**: الفرقة العسكرية التي تعزف على الطبول. والكلمة تركية، وربما أصلها غير تركي.

(شفاء الغرام: ٢/ ٢٤٤. وهذا أقدم نصّ يذكر الطبلخانة في تأريخ مكّة).

الطرخانة:

جمع **طرخانات**، كان في عهد المماليك يُطلق على الأُمراء المتقاعدين.

(البقلي: ٢٣٠).

طُرَنْبِيل:

كلمة إنجليزية (**أوتوموبيل**) أي سيارة، فلما فشت السيّارة سمُّوها بهذا الاسم تعريباً للاسم الإنجليزي، ثم استساغوا كلمة سيارة لأنه لغة صحيحة، فماتت كلمة (**طرنبيل**) إلاّ لدىٰ بعض المعمّرين، وقد رأيتها في إحدى الجرائد القديمة.

طسوج:

الطَّسُوج: الناحية، مركّب من (**تا**) أي إلى، و (**سوج**) أي جانب.

وهي تعني لواء من الأرض أو قضاء، أو مديرية، على كثرة المسمّيات العربية للنواحي.

(أدي شير: ١١٢).

الطشت خانــة:

معناه بيت الطشت، سُمِّيت بذلك لأن فيها الطشت الذي تغسل فيه الأيدي والقماش.

ولا زال اسم الطشت يُطلق على صحن واسع تغسل فيها الثياب.

(البقلي: ٢٣١ وغيره).

طواشــي:

الــطواشي: الخصي المــدرّب على أعمــال السلطان، ويجمعون على طواشية.

وجاء أن الخليفة العبّاسي كان سنة ٣٠٥ عنده سبعة آلاف خادم خصي. ٤٠٠٠ بيض و ٣٠٠٠ سود. غير أن كلمة طـواشي أُطلقت عليهم في العهـد المملوكي، وصــاروا يرسلون في المهمّات.

وبالقرب من سامطة المدينة المعروفة عقلة من شجر السَّلَم

يُقال لها (سَلَم أم طواشي)، أي سلم الطواشي.

(البقلي: ١٢٠. شفاء الغرام: ٢/ ٢٥).

الطَّيْلَسَـان:

كساء مدور أخضر لا أسفل له، يلبسه الخواص من العلماء (كـان) والمشايـخ، وهو من لبـاس العجم. معـرّب من (تَالِسَان) وفسّر بكساء يلقىٰ على الكتف.

(أدي شير: ١١٣).



عَـرَّادة:

العَرَّادة، وتجمع **عَرَّادات**: آلة حرب أصغر من المنجنيق، ترمى فيها الحجارة مرمى بعيداً.

(البقلي: ٢٤٢).

العُشاريـات:

مراكب كانت تسير في النيل.

(نفس المصدر السابق: ٢٤٥).

العماريـات:

العمارية: الهودج، أو نوع من الهوادج.

العوانيـة:

جاء النصّ: وصار يصادر الناس ويأخذ أموالهم بالقهر

والبأس، وكثرت **العوانية** في أيّامه لكثرة ما يصغي إليهم.

فدلّ المثل على أن **العوانية** هم المتكلّمون لدىٰ هذا الأمير بالوشاية والأخبار بما يظهر في ثوب النصح، وأن ظاهرهم **المعاونة (عوانية)**.

(العصامي: ٤/ ٥١).



غُـراب:

نوع من السفن الشراعية خفيفة الحركة.

(العصامي: ٤/ ٥٣).

غِـرارة:

الغِرَارة: وعاء يُصنع من شعر الغنم، وهي الخميل أيضاً، وعاء واسع وله شبيه من الخيش يسمى الفغير لاتساع فمه.

وكانت **الغرارة** ذات حجم واحد بحيث يحسب بها الطعام، فيُقال: كذا وكذا **غرارة**.

(اتحاف الورى: ٤/ ٣٠٦ وغيره).



الفالـوذج:

حلواء تعمـل من الـدقيق والمـاء والعسـل، وهي أطيب الحلاوات عند العرب.

وفيها لغات: **الفالوذج، والفالودج والفالودق**.

وهي معرّبة عن **پالود**.

(أدي شير: ١٢٠).

فرشخانـة:

خزانة الفرش التي بها الخيم والبسط.

(البقلي: ٢٦٠).

فَرْسَـخ:

الفرسخ: ثلاثة أميال هاشمية، وقيل إثنا عشر ألف ذراع، وهو معرّب (فَرْسَنْك).

(أدي شير: ١١٨).

فَرْقَجِـــي:

الفرقجي: كلمة مكوّنة من لفظين: **فرقة**، وهي جزء من شيء ويُقصد بها هنا جزء من الليل، **وجي**، بالتركية كياء النسبة إلى المهنة، **والفرقجية**: هم الذين يكونون موجودين في جزء معيّن من الليل ساهرين على أمن الوحدة من الجيش، فإذا حدث حادث وجاء الصباح نادىٰ منادي القائد بحضور **الفرقجية** لأنهم المسؤولون أثناء نوم الناس.

ويمكن إطلاقها على أماكن أخرى.

وقد ذهبت أو كادت هذه الكلمة، وحلّ محلّها المناوب والمناوبون.

الفَرْمـان:

فارسي، وهو عهد السلطان للولاة.

أمر ملكي، مرسوم.

(أدي شير: ١١٩).

الفِسـطاط:

الخيمة أو القبّة التي ينزل فيها رئيس القوم. بها سمّيت

مدينة **الفسطاط** بمصر، التي قامت القاهرة على بقاياها.

(البقلي: ٢٦٢ وغيره).

فسقِيَّــة:

الفسْقِيَّة: بناء صغيـر مرتفـع يملأ بـالماء، وقـد تعلّق به مغاريف لسقي المسافرين، وقد تـوضع بـأسفله صنابيـر تصبّ الماء، وعلى الطُّرق قـد توضـع عليه قبّـة صغيرة فحينئذٍ تسمى **جنبذة**، **والجنابذ** ـ غالباً ـ **فساقي** مقبّبة.

(اتحاف الورى: ٤/ ٣٤٧ وغيره).

الفَصْــل:

كان هذا الاسم يُطلق على مرض الطاعون، لأنه يأتي في فصل الربيع، وتحاشياً لذكر اسمه كما هي عادة العرب في مثل هذا، أطلقوا عليه (**الفصل**).

(غاية المرام: ٢/ ٥٠١).

الفِهْـرس:

عرّب إلى (**فِهْرَست**) ومعناه الدليل، وهو ما يجمع أسماء مرتّبة، فارسي.

(أدي شير: ١٢٢).

الفيروز أو الفيروزج:

حجر كريم، وهو معروف بالفيروز، تعريب پيروز، وأصل معناه المبارك.

(أدي شير: ١٢٢).



قابجـي:

أو **قبوجي**، وجمعه **قابجية**: البوّاب، أو الحاجب، وقيل: رئيس البوّابين في القصر السلطاني.

(العصامي: ٤/ ٥٧١. الجزيري: ٣/ ٢٢٩٦).

قـارب:

القارب: نوع من السواعي البحرية صغير الحجم سهل التوجيه، لذا فمن الأعمال التي يقوم بها أنّه إذا رست الباخرة قبالة الميناء، أخرجوا البضائع منها **بالقوارب**، ولعل اسمه جاء من كونه يقترب من الأرض لخفّته بخلاف السواعي الثقيلة التي لا تستطيع الاقتراب من البرّ، لذا فهي ترسو بعيداً، تفرغ بواسطة **القوارب**.

قازاخـانـة:

القازخانة: اسم مركّب من لفظين، **قاز**، وهو النفط،

وخانة كلمة تركية تعني المكان، مثل **شفاخانة** (مستشفى) وكتب **خانة** (مكتبة) وقازخانة: مكان بيع النفط، وقد سميت اليوم (محطة) وتضاف للتبيان فيُقال:

(محطة محروقات) أي ما تحرقه السيارة كالبترول والزيت، وما شابه.

قاصد:

القاصد: الرسول الذي يأتي من السلطان أو مَنْ ينوب عنه، وربما العكس.

ويُقال له: **نجاب**. والذلول التي يركبها يُقال لها: **(منجوبة)**.

(يتكرر كثيراً في اتحاف الورى).

القان:

لقب أُطلق على رؤساء الترك في القرن الأوّل الهجري، **وقان**، أو **خان**، أو **قاغان**، بمعنى واحد، وفي أيّام ملوك المغول صارت كلمة **قاغان** أو **قان**، تُطلق على ملك المغول الأعظم، وقصر لفظ **خان** على الملوك الذين يتولّون جزءاً من الإمبراطورية.

(البقلي: ٢٦٧ وغيره).

قروانـة:

تنظر: **كروانة**.

قزل باش:

كلمة تركية، معناها (أحمر الرأس)، كان الترك يطلقونها على شيعة إيران، في أيّام الصفويين. ولا يخفى أن العداء كان مستحكماً بين الترك والإيرانيين.

القفيـز:

مكيال قديم للحبوب، سعته ما يقارب من ربع أردب، وكان في بغداد يسع مكوكين، وكل مكوك خمس عشر (آق)، وكان **القفيز** أيضاً مقياس للأرض قدره مائة وأربعون ذراعاً.

والقفيز اليوم من أدوات السيارات: سبتة من الحديد المطوع يثبت بها شيء إلى شيء آخر.

(البقلي: ٢٧٦).

القَشْلـة:

العرب تقول: **القشلة**، والعسكر العثمانية تقول: **القشلاق**.

وهـو المكان الـذي يبنى لتسكنه الجنـد، وهو بـالعربيـة (ثكنة).

(السباعي: ٥٤٥).

قفطـان:

القُفْطان: ثوب طـويل واسـع مفتوح من الأمـام، يشـد بحزام، ويتّخذ من القطن أو الحرير.

كان من الألبسة الشائعة لأهـل العلم والطلبـة حتى عهد تغلّب الغرب على بلاد العرب، فتركت الألبسة القديمة، أمثال: **القفطان**، **الجبّة**، **العمامة**، ونحوها.

(المنجد: ملحق اللغة: قفطان).

القَفْـل:

النص: فأمّا القديدي وفيروز فتوجها إلى المدينة، ووصل بقية **القفل** إلى مكّة.

قلت: القطار من الجمال يسمّى قافلة، وهي المجموعة من الجِمـال، وجمعها: **قـوافل**، فـإذا كثـرت **القـوافـل** جمعوها على **(قفل)**.

(اتحاف الورى: ٤/ ١٧ وغيره).

القلجورية:

كان نوعاً من الأسلحة البدائية.

(البقلي: ٢٧٦).

قلندري:

القلندري: المتدروش، فكلمة درويش معناها **(قلندر)** بالفارسية.

(العصامي: ٤/ ٦٥).

قنابهول:

القنابهول: حبوب ببلاد الحبشة يتقوّت بها الأحباش.

وسألت عنها أحد السودانيين ـ لقربهم من الحبشة ـ فلم يعرفها.

(البقلي: ٢٧٦).

قِنَّوج:

القَنَّوج اسم ملك **القِنَّوج**، وهي الولاية المسماة اليوم كشمير، وقد يُقال: قشمير.

ولاية إسلامية في شمال الهند على الحدود مع باكستان، وكان من المفروض أن تكون ضمن باكستان، غير أن الهندوس يصرّون على الاحتفاظ بها.

منها العالِم صاحب التآليف الكثيرة المفيدة: صديق بن

حسن **القِنَّوجي**، من أهل النصف الثاني من القرن الثالث عشر.

قَوَّاس:

القَوَّاس: الذي يرسله الحاكم لإحضار شخص بالقوة، يقوسه قوساً، إذا رفض الحضور. وكان ـ في ديار حرب ـ من يضرب **القوّاس** يدفع ٤٠٠ ريال غرامة.

ويقولون: ضارب **القواس** ومُصيِّح بنت الناس يغرم أربع مائة ريال.

(اتحاف الورى: ٤/ ٢٦٠ وغيره).

القَوَّاسة:

جمع **قواس**، أورده صاحب غاية المرام، ثم فسَّره بأنهم حاملي القسي.

وقد أدركنا هذه التسمية، وكانت تُطلق على من يرسله الأمير ليأتي بإنسان بالقوّة كما تقدّم، فيقولون: أرسل إليه **قواساً يقوسه**، وهي شبه كلمة خوي عند الأمراء اليوم، ومعناها حرسي إلاّ أنه ليس عسكرياً. وأرى قول صاحب غاية المرام: (هم حاملو **القسي**)، استنتاج منه، ظن أنه مشتقّ من **القسي**، وليس كذلك.

قولونجي:

القولونجي: جاء النص: ومات تيمرلنك في هذه السنة في سابع عشر شعبان، بعلّة الإسهال **القولونجي**.

فالقولون: هو المعو المستقيم في جوف الإنسان، **وجي**: في اللغة التركية كياء النسبة، أي مات بالتهاب القولون.

(شفاء الغرام: ٢/ ٢٥١).

القَوْمَص:

اسم ملك طرابلس الشام من الصليبيين، وقد قُتل في الحروب الصليبية، وقد كتب القاضي الفاضل إلى الديوان العزيز أيّام الناصر لدين اللَّه عن السلطان صلاح الدين بفتح القدس وقتل القومص سنة ٥٨٣ هـ.

(البقلي: ٢٧٨).

قَهْرَمان:

الآمر، صاحب الحكم.

والظاهر أنّه مركّب من العربي **(قهر)** ومن الفارسي **(مان)** أي صاحب.

أي أن معناه (القاهر).

(أدي شير: ١٣٠).



كـارم:

الكارم: ورد أوّل نص له في شفاء الغرام سنة ٧٦٦ هـ.

والكـارم: كنايـة عمّـا يُصـاغ من الـذهب والفضـة، أي المجوهرات وما إليها.

وفيما يلي (**الكارمية** وفيه كلام آخر).

(شفاء الغرام: ٢/ ٢٤٩ وغيره).

الكارمِيّــة:

التجار **الكارمية**: فئة من التجّار كان بيدهم تجارة البهار من الفلفل والقرنفل ونحوهـا. وكان لهم دور في الحجـاز، وذكر في تواريخ مكّة.

(البقلي: ٧٢ وغيره).

كامليــة:

الكـاملية: نـوع من الثياب كـالجبَّة يلبس فـوق الثياب.

وتنسب للكامل الأيُّوبي.

(اتحاف الورى: ٤/ ١٨٦. البقلي: ٨٥).

كجـارة:

الكجارة: هودج للنساء، أصله فارسي.

(اتحاف الورى: ٤/ ٢٥٩).

الكُدْيَة والكُدَايَة:

(كَدَّىٰ) الرجل: سأل. (**وَتَكَدَّىٰ**) تَسوَّل. **الكدية** التسوُّل. مأخوذ عن (كْدا) ومعناه التسوّل، وفي الكرديـة: **كْدَى**: الفقير.

(أدي شير: ١٣٢).

الكُـرّ:

كان مكيالاً بالعراق يسع ستين **قفيزاً** أو أربعين أردباً.

(البقلي: ٢٨٦).

كراكـون:

الكراكون: مخفر الشرطة أو المركز، كلمة تركية، كانت سائدة ثم نسيت، فلم يعد لها ذكر.

الكُرَّانِــي:

الكـراني: عـامـل على السفينـة، مسؤول عن الـداخـل والخارج بها، وعن كل شؤونها الإدارية.

(غاية المرام: ٢/ ٥٨٦ وغيره).

كرنتينــة:

الكـرنتينة: محجـر صحّي يحجز فيـه القادمـون من بلد يخشى انتشار الأوبئة فيه، ويعطى تطعيمات مضادة، ثم يبقى مدة مقرّرة طبياً ثم يفرج عنه.

(السباعي: ٥٣٨).

كَرَوَانَــة:

الكـروانة: صحفـة يأكـل فيها عـدد من الجنود يصـرف طعامهم وزعة واحدة، ثم أطلقت على وعاء يحمـل فيه الإسمنت المخلوط للبنـاء. وأهـل الحجـاز، يقـولـون: قروانة. يبدلون الكاف قافاً، ولعلّه الصواب، فإذا كان هو الصواب فقد تكون مأخوذة من **القِرَى**.

أي أنها ما **يُقْرَى** فيه الضيوف، فإن لم تكن كذلك فلعلّها تركية، والأوّل أرجح.

الكرساليـة:

هم القـراصنة الـذين يعتدون على السفن التجـاريـة في البحار.

(البقلي: ٢٨٦).

كسجـي:

جي في التركية نسبة المهنة، مثل: عطرجي: بائع العطر، وشوربجي، بائع الشُّربة.

والكسجي: جمع **كسجية**: قطّاع الطرق، والكلمة تركية.

(العصامي: ٤/ ٩٤).

كِـشَّ:

التي يقولونهـا في رقعة الشـطرنج (كِش ملك) فـارسية، أصلها (كُشْت) أي قتل.

(أدي شير: ١٣٥).

كَشْكُـول:

قـدح المكـدِّي (الشحـاد) يجمـع فيـه رزقـه، فـارسيتـه كشكـول، وهو مـركّب من (كَشّ) أي جر، وكـول أي كتف.

وقد عرّبت العرب الكشكول فأطلقته على كل ما يجمـع

خليطاً، **فكشكول** الطالب، الدفتر الذي يكتب فيه مذكراته من الدروس، وألَّف أحد العلماء كتاباً سمّاه **الكشكول**.

(نفس المرجع السابق).

كلبرجـة:

أو **كلبركا وكلبرقة**: ولاية من ولايات الهند، وتطلق على مدينتها، وحكّامها كانوا مسلمين، يُقال لهم: آل بهمان. وهي من إقليم الدكن، وساحلها الديبل.

(اتحاف الورى: ٤/ ٢٠).

كلبشـات:

الكلبشات: جمع **كلبشـة**، القيود التي تـوضع في يـدي السجين أو رجليه.

وذكـرها في (اتحـاف الورى) بـاسم: (**باشـات**). جمع **باشة**.

كَوَرَجَـة:

الكورجة من المعدودات (١٢) وكذلك **الدرزن** (دزينة)، **والكورجية**: العـدادون على السفن التجاريـة، وخدمهـا القائمون على صيانتها، مثل: كنّاس، ووقاد، ونحوهما.

الكوسـات:

كانت من رسوم السلطان وآلاته، وهي صنوج من نحاس يُـدقّ بـأحـدهـا على الآخـر، وهي اليـوم من مـوسيقى الجيوش، يسمونها **الصنج**.

(البقلي: ٢٩٠ وغيره).

كوشـان:

الكوشان: أصلاً كان رسم يؤخذ على البضائع، إما في المنجل أو على أبواب المدن، فصار يعطي دافع الضريبة ورقة تسمى **كوشان**، أي شهادة دفع الضريبة.

ثم أُطلق على رخصة البناء، فـلا يبني أحد بيتـاً إلاّ بعد إخراج **الكوشان**.

وفي معجم الألفاظ الفارسية: (**الكُوش**) الإذن.

ولعل (**كوشان**) أخذ من ذلك.

(السباعي: ٥٦٤. أدي شير: ١٤٠).

كوشـك:

الكوشك، والعرب عرّبته (**كُشْك**).

هو بناء من خشب أو زنك ونحوه، للسكن المؤقّت، وقد تتخذ **الأكشاك** في الشوارع لتقديم الخدمات الخفيفة، مثل

بيع المرطبات والتصوير وغير ذلك.

كيخيا:

كيخية الرجل: وكيل أعماله، وزيره، سكرتيره.

وهي تركية، ويُقال أيضاً: **كتخذا**، **وكدخدا**، وقد تعني الرجل الأول في الإقليم، بعد الحاكم الإداري.

(البرق اليماني: ٨٠).

كيس رومي:

كيس فيه (خمسون ألف جنيه عثماني).

وهو جنيه ذهب يُعرف **بالعصملي**، وهي كلمة (عثماني) ثم حرّفت الثاء فصارت سيناً ثم ضخّمت فصارت صاداً، فصار **عصماني**، ولمّا أن كلمة **لي** تحلّ محل النسبة قالوا: **عصمان لي (عُصْمَلِّي)**.

(نفس المرجع السابق وغيره).



اللتـوت:

لفظ فارسي، معناه: القُدُّوم أو الفأس العظيمة.

(البقلي: ٢٩٢).

لَـكّ:

اللَّكّ وحدة حسابية، مقدارها (مائة ألف).

واللَّكُّ: صبغ أحمر تصبغ به الجلود لعمل الأحذية.

(لسان العرب: لك. العصامي: ٤/ ٨٩).

لونـدا:

اللوندا: مستخدمون قتاليُّون غير نـظاميين، يطلق عليهم اليوم (مليشيـا).



ماجل:

الماجل: المستنقع، **والماجل** الماء الكثير المجتمع.

قلت: وبه سميت (بركة **ماجل**) التي بأسفل مكّة. والناس يغلطون، ويقولون: بركة ماجن، وبركة ماجد، كلاهما خطأ.

(لسان العرب: مجل. شفاء الغرام: ٢/ ٢٥٢).

مارستان:

تصحيف (**بيمارستان**) وقد تقدم.

والعرب قصرت كلمة (**المَرستان**) على مستشفى الأمراض العقلية، وكانوا يقولون (مستشفى المجانين) لأن كل فاقد الشعور ـ بزعمهم ـ مجنون.

(أدي شير: ١٤٥ وغيره).

المبعوثـان:

المبعوثان: في تنظيمات الدولة العثمانية هو (مجلس الأُمَّة) أي نوّاب الشعب.

وكان ينتخب فيه من جميع الأقطار عن كل خمسين ألفاً مبعوثاً، وكان لمكّة فيه نائبان.

(السباعي: ٥٦٢).

مِثـال:

المثال، **والتوقيع**، **والفرمان**، كلها تعني مرسوم ملكي.

أو أمر السلطان.

(اتحاف الورى: متكرّر).

مُحَّـارَة:

المُحَّارَة: صندوق يعد للركوب كالهودج، ومثله: السَّحْلية.

وقد يُقال لها: **سُحَّارة**، ذلك أن الخشب الذي تصنع منه النجارة ـ غالباً ـ يطلق عليه **سحارة**، مثل صناديق الخضار والرطب وصندوق العروس الذي توضع فيه ملابسها.

(اتحاف الورى: ٢٥٤).

المحتسب:

وظيفة إسلامية، تشبه أمانة المدينة اليوم، ويدخل في اختصاص **المحتسب**: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والنظر في الخضار والفواكه ومعاقبة من يبيع الفاسد وجميع الأقوات من مكيل وموزون كاللحوم وغيرها، والطرقات ومباسط الشوارع، والمباني الحديثة، وفي العمومِ يكاد عمله يشتمل كل ما في المدينة وقد يفوّض ـ أيضاً ـ على ضواحيها.

ثم أطلق في العهد التركي على أمير عسكر أو المتكلّم عن شؤون الحرب.

(البقلي: ٣٠٢ بتصرّف).

المحفدار:

كلمة مكوّنة من لفظين: عربي، **المحفة**، **ودار**، فارسية، ومعناها: ممسك المحفة.

والمحفة عبارة عن هودج قد يركب فيه السلطان.

(البقلي: ٣٠٣).

مروس:

المروس: نوع من السفن المتوسطة الحجم لنقل البضائع.

(غاية المرام: ٢/ ٥٧ وغيره).

المـزوار:

كان لكل طائفة من الموحدين بالمغرب رئيس يتولى النظر في أحوالهم، ويسمونه **المزوار**.

(البقلي: ٣٠٩).

مُزَنَّـد:

المُزَنَّد: من الثياب. ما كُمّاه محكمان على الذراع، وخلافه المُحَوْرَد أو المدروج، وهو ما له كم واسع طويل أسفله قد يصل إلى الأرض، للتباهي وإظهار المروءة، وقد يُنْفَحُ طرف الكم من هذا النوع على الكتف فترى ـ لاتساعه ـ ما بين الإبط إلى مكان الحزام، وهو حسن للأماكن الحارّة.

أما المزند فكان ثوب الحرفية والعمّال، وهو نفس ما نلبسه اليوم من الأمير إلى العامل.

(اتحاف الورى: ٤/ ٣٨٥ وغيره).

المِطْـران:

جمعه **مطارنة**، وهو القاضي الذي يفصل بين أهل طائفة في الخصومات، من النصارى.

(البقلي: ٣١٤).

مِكْحَـلة:

المِكْحَلة ـ عربياً ـ معروفة، وفي الجيش التركي اخترعوا قنابل لها ثقب تحشى بالبارود ثم يقذف بها من المدفع، فإذا كانت فارغة كانت آمنة، فشبهوها في حشيها **بالمكحلة** حين تحشى بالكحل، وجمعها **مكاحل**.

ثم أطلقها العثمانيُّـون على المدافـع، فقالـوا للمدفـع: **مكحلة**.

مكـوك:

المكوك: جمعه مكاكيك، مكيـال للحبوب يسـع صاعـاً ونصفاً، والصاع نصف ويبة.

(انظر: ويبة).

(البقلي).

الملُّوطـة:

تجمع **ملاليط**، **وملوطات**، كلمة يونانية الأصل، تسربت إلى العربية (لعلّها عربية الأصل) ومعنـاها: ثـوب واسع يلبس فوق غيره من الملابس.

قلت: أهل الحجاز يقولون لمن تجرّد من ثيابه: **أملط**.

ويصـرفونـه رباعيـاً، فيقولـون: **تملّط** فصار **أملط**، وهي **ملطاء**، وهم **مُلْط**.

وإذا سقط حمل البعير على مؤخرته قالوا: **ملط** الحمل، **وانملط**، والثوب المشار إليه سهل **الانملاط** عن الجسم، فهو **ملوطي**، ومن هنا قلنا: لعل الكلمة عربيـة الأصل، إنما توهم المؤلِّف يونانيته.

(البقلي: ٣٢٩ وغيره).

المُهـردار:

حافظ مُهر الوزير (ختمه) فارسي الأصل.

وأخذت العرب (**المهر**) فبنت منه: **مَهَر**، **يمهر**.

(أدي شير: ١٤٧).

المهمنـدار:

مكون من كلمتين فارسيتين: **مَهْمَن**، ومعناها: الضيف، **ودار**، ومعناها مسك أو صاحب ونحوه.

والمهمندار في الفارسيـة مثل التشـريفاتي في العـربية، مهمته إستقبال ضيوف الحكومة وإنزالهم.

(البقلي: ٣٣٤ وغيره).



ناخوذا، أو ناخوذة:

النَّاخُوذَة: بالفارسية = الملاَّح، قائد السفينة، الرُّبَّان.

نامة:

نامة: كلمة فارسية، تعني رسالة أو كتاب، منها: **سفرنامة**، رحلة ناصر خسرو الشهيرة، **وروزنامة**: التقويم بالفارسية.

(العصامي: ٤/ ١١ وغيره).

نجاب:

كان إلى عهد ليس بعيداً (عند عرب الجزيرة) المراسيل أربعة: **نجاب**: وهو الذي يرسله الأمير أو يرسل إليه بخبر. **قواس**: يرسله الأمير لجلب شخص بالقوّة. **سفري**: يرسله إنسان إلى آخر من العامة أو الخاصّة لإصلاح ذات

البين. **نذير**: يرسله من وتر شخصاً أو قوماً ينذر عشيرته ليأخذوا حذرهم من الموتور. وتقدمت كلمة **(قاصد)** وهو اصطلاح شاع في زمن معيّن ثم اختفى.

نَجَّل:

التنجيل: رسو الباخرة في **المنجل**. **المنجل**: المرسى.

نِشْوار:

النشوار: ما تبقيه الدابة من العلف، تعريب **(نُشّخُوار)** وأصل المعنى فيه الجِرَّة أي ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه.

وقالوا: **نشورت** الدابة من علفها **نشواراً** أي أبقت.

قلت: في الأدب العربي مطبوع اسمه: **نشوار المحاضرة**.

(أدي شير: ١٥٣ وغيره).

نُقْر:

النُّقْر: الجنس من الناس، يقول لك: هذا ما هو من **نقرنا**، هذا من آل فلان.

وفي بني سُلَيم ـ اليوم ـ قبيلة تسمى **(النُّقْرين)**.

(غاية المرام: ٢/ ٥٨٢ وغيره).

نقـرزان:

النقرزان: زير الحـرب، وهو طبـل عظيم الصـوت، ثم أطلقوه على الطنبور العسكري (الطبلة العسكرية) ويُطلق على من يشيـر إلى الفرقـة المـوسيقيّـة العسكـريـة وهـو يتقـدمها، فهـو رئيس النوبـة الموسيقيـة، وهو بـالتركيـة **(نقره زان)**.

النمجـاة:

خنجر مقوّس شبه السيف القصير، وهو معرّب من الفارسية **(ينمجة)** ويُقال أيضاً: **نمجا ونمجة، ونمشا، ونمشـاة، ونمشة**.

قلت: المسموع عند أهل الحجاز **(نَمَشة)** وهو نـوع من السـلاح الأبيض أطول من الخنجـر وأقصر من السيف، وعلى نصابه وقرابه ألوان تشبه **(النمش)** ومن هنـا سمي **نمشة**، وهو كما ترى اسم عـربي لا فارسي، والفـارسية أخذت كثيراً من العربية مثلما أخذت العربية منها.

(البقلي: ٣٥٢ وغيره).

نِمْـرَة:

وهي بالتركية **(نمرو)** كل رقم متسلسل يسمى **نمرة**، مثل

رقم الهاتف ورقم السيارة، ورقم المعاملة الدائرة في المكاتب، ونحو ذلك.

وما كان يعرف في هذا الصدد إلاّ هذه الكلمة، ولكنها بدأت تضعف وكثر استعمال كلمة (رقم) مكانها.

نَوْبَة:

النوبة: المرة من الزمن أو الفترة التي تعاود تكراراً، فتقول: جاءني فلان **نوبة** بكذا **ونوبة** بكذا، ثم أطلقت على الفترة التي يكلف شخص خلالها بعمل يعقبه آخر بعد انقضاء هذه المدة فيعمل نفس العمل الذي عمله سابقه في وقت كوقته، ومنها: الحراسة، **يتناوب** الجنود حراسة شيء ما، فيحرس هذا ساعتين مثلاً ويعقبه آخر.

(البقلي: ٣٥٣ وغيره).

نَوْبتشي:

المناوب: هو الذي يعمل **النوبة** كما تقدّم.

شي: معناها جي بالتركية، فهذا المناوب يسمى في الجيش نوبة جي **(نوبتجي)** فحرّفها الجنود العرب إلى **(نوبتشي) وَنَبشتي**. للحارس، **ونبشتيّة** للحرّاس، تحريف نوبتشيّة.

نوتـي:

النوتي، ويجمعونـه على نوتيـة: عموم البحّـارة، كأهـل القوارب والسواعي وعمّال البواخر، وكان يطلق أيضاً على الحَمَّارة السقائين.

النَّوروز والنَّيْروز:

أول يوم من السنة الشمسية، وهو عند الفرس عند نزول الشمس أوّل الحمـل، وفارسيتـه: نوروز، ومعنـاه: يوم جديد، وربما أريد به يوم فرح وتنزّه.

أي أنّه رأس السنة الشمسية، لأن السنة الشمسية تبدأ في أوّل يوم من فصل الحمل.

والفرس يتخذون النيروز عيداً وله احتفالات، وتبعهم فيه العبـاسيُّون والبـويهيُّـون، ولا زال لـه احتفـال، رغم أن الإسلام لا يجيز أعياداً غير عيدي الأضحى والفطر، خاصةً إذا كانت من أعياد الجاهلية.

(أدي شير: ١٥١ وغيره).

نَوْلَـة:

كلمة تعني الطاعة، كما يقول المرؤوس لرئيسه: أمرك، حاضر. أي (مرّ تُطع).

(العصامي: ٤/ ٥٥٤).



هجرية شمسية:

هذه التسمية مأخوذة من البروج الفلكية، وهي إثنا عشر برجاً، تبدأ بالحمل، ثم الثور، فالجوزاء، فالسرطان، فالأسد، فالسنبلة، فالميزان، فالعقرب، فالقوس، فالجدي، فالدلو، فالحوت.

وكل برج تسميه العرب شهراً وله ٣٠ يوماً، وكان عليها الحساب عند عرب الجاهلية مع عدم إغفالهم الشهور القمرية، ولما أن السنة الشمسية = ٣٦٠ يوماً والسنة القمرية = ٣٥٤ يوماً تقريباً فإن الفرق في عامنا هذا سنة ١٤١٠هـ هو ٤٢ سنة تقريباً أي منذ بدء التأريخ الهجري. وأهل الفلك أعرف بهذا.

هشتكاني:

الهشتكاني: من دراهم الهند، وهو وزن الدرهم النقرة،

بمعاملة، مصر، وجوازه لا يتفاوت ما بينهما.

والدرهم **الهشتكاني** عنه ثمان **جتيلات**، كل **جتيل** أربع فلسات، فيكون عنه اثنين وثلاثون فلساً.

(البقلي: ٣٥٥).

هُمَايُـون:

لفظة فارسية، معناها العزيز أو السلطان.

(أدي شير: ١٥٨).

هُمْيَـان:

الهميان: كيس تجعل فيه النفقة ويشد على الوسط. وهو بالفارسية (**هُميان**).

(نفس المرجع: ١٥٨).

هُـورِي:

الهُورِي: قارب صغير يسير بالمجاديف ويمكن إخراجه إلى البرّ سحباً باليدين، وهو أخفّ السواعي البحرية وزناً، ولعلّ التسمية جاءت من العراق، وأن هـذا الشكل كـان يعمل عليه في الأهوار، وهي ضحول ومستنقعات، وأنه ابتكر ليناسب هذه الضحول لخفّة وزنه.

الهيمانـوت:

قوانين وضعت مع الشرائع المسيحية.

تسمع في الشام.

(البقلي: ٣٥٦).



واحـة:

المكان الخصب وسط الصحراء. الكلمـة قبطيـة، تعني الكفن، وكأنّها تعني ما داخل الكفن فاستعيرت للمكـان الأخضر في جوف الصحراء.

يقابلها بالعربية (مَنْهَل).

وطـاق:

الوطاق: المكان المخصص من المخيم لقائد القوة، أو أمير القوم، فهو يشبه السرادق.

وقـد يسمى عُرضيـاً. وهي الخيام المقـطورة بعضها في بعض، لسكنى قوة معيّنة.

(العصامي: ٤/ ٤٦ وغيره).

ولاقـا:

الوَلَاقـا: في عرف الترك، خيل البريد.

(المرجع السابق، وغيره).

وَيْبَـة:

الوَيْبَة: من معايير الطعام.

جاء النص: . . **والرطل** البقسماط بثلاثة دراهم، **والويبة** الدقيق بخمسين درهماً، **والأردب** القمح بمائتـي درهم.

الويبة: ثـلاث كيلات، لعلّهـا **بالكيلة الجُـدِّية**، وكـانت **الكيلة** الجُـدِّية = $\frac{٨}{٥}$ من الصـاع النبوي، وهـو المكيال المكِّي، الذي به زكاة الفطر.

وفي مصـر: الوَيْبَة: سدس أردب.



يَصَك:

معناها: ممنوع، وكانت شائعة في الجيش السعودي، فكانت تسمع من يقول: فلان قطع **اليصك**، تجاوز المنع. وهي تركية (**يسك**).

وقد اندثرت اليوم.

ينشرية:

الينشرية: العسكر حديثو العهد بالتجنيد (عسكر جدد) تركية.

(العصامي: ٤/ ٥٤، وغيره).



جريدة المراجع

١ ـ النجم عمر بن فهد: اتحاف الورى، ج ٤، تحقيق الدكتور: عبد الكريم بن علي الباز، من جامعة أمّ القرىٰ.

٢ ـ العصامي: عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكّي، سمط النجوم العوالي، ج ٤.

٣ ـ عزّ الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي القرشي: غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام، تحقيق فهيم محمد شلتوت، عن جامعة أمّ القرى.

٤ ـ تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسيّ المكّي: شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام.

٥ ـ نفس المؤلِّف: العقد الثمين في تأريخ البلد الأمين.

٦ ـ أحمد السباعي: تأريخ مكّة.

٧ ـ قطب الدين محمّد بن أحمد النهروالي المكّي: البرق اليماني في الفتح العثماني.

٨ ـ الجزيري: عبد القادر بن محمّد بن عبد القادر بن إبراهيم الأنصاري الجزيري، الدرر الفرائد المنظمة، في أخبار الحاج وطريق مكّة المعظّمة.

٩ ـ السيد أدّي شير: معجم الألفاظ الفارسية المعرَّبة.

١٠ـ البقلي: محمد قنديل، التعريف بمصطلحات صبح الأعشىٰ.

١١ـ خليل إبراهيم قوتلاي: الإمام علي القاري، وأثره في علم الحديث.

١٢ـ المنجد في اللغة والعلوم.

١٣ـ ابن منظور: لسان العرب.

١٤ـ أحمد بن علي القلقشندي: صبح الأعشىٰ.

١٥ـ صدِّيق بن حسن القنّوجي: أبجد العلوم المسمّى: الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم.

١٦ـ ياقوت الحموي: معجم البلدان.

١٧ـ صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي: مراصد الإطلاع، على أسماء الأمكنة والبقاع.

١٨ـ خير الدين الزركلي: الأعلام.

١٩ـ عبد الرحمن الجبـرتي: تأريـخ عجائب الآثـار في التراجم والأخبار. المسمّى (تأريخ الجبرتي).



كتب للمؤلف

١ ـ **معجم معالم الحجاز**: كتاب جغرافي تأريخي أدبي ضخم، يقع في عشرة أجزاء، تباع أجزاؤه مفرّقة ومجتمعة.

٢ ـ **الأدب الشعبي في الحجاز**: كتاب أدبي، يقع في ٤٥٠ صفحة طُبع للمرة الثانية.

٣ ـ **نسب حرب**: كتاب تأريخ ونسب، يؤرِّخ لقبيلة حرب التي شغلت حيِّزاً من تأريخ الجزيرة خلال ١٤ قرناً، طُبع للمرّة الثالثة.

٤ ـ **معجم قبائل الحجاز**: كتاب عن أنساب القبائل التي قطنت الحجاز من فجر التأريخ إلى يومنا هذا، ويتتبّع بعض البطون التي نزحت إلى البلاد العربية الأخرىٰ، مثل: الأردن، العراق، سورية، مصر،

السودان، وغيرها. يقع في ٦٠٩ صفحات، طُبع للمرة الثانية.

٥ ـ **على طريق الهجرة**: كتاب رحلات ومشاهدات لمنطقتي مكّة والمدينة، ومواقع الغزوات التي حضرها الرسول ﷺ، وبه خرائط تنشر لأوّل مرة. طُبع للمرة الثانية.

٦ ـ **معالم مكّة التأريخيّة والأثرية**: معجم عن أماكن مكّة وما حولها. طُبع للمرّة الثانية.

٧ ـ **رحلات في بلاد العرب**: رحلات ومشاهدات في شمال الحجاز والأردن، قبائلها وجغرافيتها ونبذ من تأريخها. طُبع للمرّة الثانية.

٨ ـ **الرحلة النجديّة**: رحلة طويلة في أرجاء نجد الواسعة، أنساب قبائلها، وصف كثير من المدن والقرى، العمران، الحالة الاجتماعية، النهضة في الرياض، الفكر والصحافة والأدب هناك. طُبع للمرة الثانية.

٩ ـ **طرائف وأمثال شعبية**: (من الجزيرة العربية) طُبع للمرة الثانية ونفد.

١٠ـ **بين مكّة وحضرموت**: رحلات ومشاهدات في بلاد: عسير، نجران، الربع الخالي، قبائل اليمن وحضرموت، أنسابها وتأريخها.

١١ـ **المعالم الجغرافية في السيرة النبوية**: معجم يحوي جميع المواضع التي وردت في كتاب السيرة النبوية، في جزيرة العرب، والأردن، والعراق، وسورية، ومصر، وغيرها، مزوَّد برسوم توضيحيّة.

٢١ـ **بين مكّة واليمن**: رحلات ومشاهدات للمنطقة الممتدة من مكّة جنوباً بين البحر والسراة: قبائلها، جغرافيتها، تأريخها، عادات وتقاليد شعبها، وحالته الاجتماعية. مطبوع.

١٣ـ **أخلاق البدو**: (في أشعارهم وأخبارهم) بحوث تبيِّن خلق البدوي، وحياته، مدعمة بأنماط لطيفة من أشعارهم، وطرائف من قصصهم.

١٤ـ **على ربىٰ نجد**: رحلات ومشاهدات في مناطق ما بين مكة والقصيم وعالية نجد.

١٥ـ **قلب الحجاز**: أشهر أودية الحجاز، روافدها وقراها وسكّانها.. إلخ.

١٦ـ **أودية مكّة المكرّمة**: وبه ثلاثة ملاحق: جغرافية مكّة: أوديتها وجبالها وسكّانها، والمعالم في شعر كثيّر، والمعالم في شعر عمر بن أبي ربيعة.

١٧ـ **أمثال الشعر العربي**: كتاب يستقصي الأمثال الشعرية منذ نشأة الشعر العربي حتى نهاية القرن التاسع..

١٨ـ **فضائل مكّة، وحرمة البيت الحرام**: موضوعه من عنوانه، بيان لفضائل أم القرى، حرمتها، وأجر العمل فيها وعقوبة من استهان بها، أو ألحد فيها.

١٩ـ **فضائل القرآن**: كتاب مستخرج من أصدق المراجع، يتحدّث عن السُّور والآيات التي وردت الأحاديث بفضلها، وبركتها، وفضل المداومة على قراءتها.

٢٠ـ معجم الكلمات الأعجمية والغريبة في التأريخ الإسلامي.

دليل الموضوعات









